المتغيرات الإعلامية المؤثرة في المعرفة الصحية لدي طلاب الجامعات المصرية

«جائحة كورونا أنموذجًا»

د. حسن علي قاسم

مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون
المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

مقدمة:

مرض فيروس كورونا (كوفيد19-) هو مرض مُعدٍ يسبِّبه فيروس كورونا المكتشف حديثاً. ومع تطور هذا الوباء فقد أصبح لا يفرق بين صغار السن ولا الكبير سنًّا ويُعَدّ كبار السن وأولئك الذين يعانون من مشاكل طبية كامنة مثل الأمراض القلبية الوعائية والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسرطان الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة باعتلالات خطيرة.

وتعتبر وسائل الإعلام مصدرا هاما من مصادر خلق الوعي والمعرفة وتكوين الاتجاهات والسلوكيات لدي الجماهير، بما تقدمه إليهم من معلومات وأخبار وآراء وأحداث وأفكار حول العديد من الموضوعات المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصحية وغيرها، سواء ما يرتبط منها مباشرة بحياتهم اليومية أو بيئتهم المحلية أو المجتمع الذي يعيشون فيه أو العالم الأكبر الذي ينتمون إليه.

فيظهر دور الاعلام من خلال أمور شتي تبدأ بالتوعية ونشر المعلومات عن كل ما يخص هذا الفيروس المساعدة في الحد من انتشاره والقضاء عليه.

ووسائل الإعلام يمكن أن تؤثر كثيرا على المعتقدات والسلوكيات المرتبطة بالصحة وقد أوضحت العديد من الدراسات أن غالبية الجمهور يحصل على الكثير من معلوماته الصحية من وسائل الإعلام المختلفة. ويمكن أن تؤثر وسائل الإعلام على السلوكيات الصحية وتدعيم تغير السلوك الصحي. حيث أن كلآ من مقدار ونوع المعلومات التي يتم تقديمها في وسائل الإعلام يمكن أن تشكل معتقداتنا واتجاهاتنا، وبالتالي يؤثر على سلوكياتنا بشكل غير مباشر. ولذلك يجب أن تقوم وسائل الإعلام بنقل المعلومات الصحية للجمهور خاصة في أوقات الأزمات بدقة وموضوعية أو تكون المعلومات حديثة ومتزنة لتسهيل إجراءات الأمان الازمة.

ومع تنوع مصادر المعلومات الصحية ما بين وسائل اعلام جديدة وتقليدية واتصال مباشر وأهمية هذه المصادر للحصول على المعلومات من مصادر مختلفة، ومع أهمية الشباب كمستقبل للوطن، كان لزاما دراسة هذه المصادر وما هي أهمها لالتماس المعلومات [1]. وهو ما تحاول الدراسة الراهنة بحثه من خلال سعيها إلى رصد وتحليل المتغيرات الإعلامية المؤثرة في الوعي الصحي لدي طلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على أزمة فيروس كورونا.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بعمل مسح للتراث العلمي الخاص برسائل الماجستير والدكتوراه والبحوث المنشورة بالدوريات العلمية العربية والأجنبية، وذلك فيما يتعلق بدور المتغيرات الإعلامية وتأثيرها في الوعي الصحي لدي طلاب الجامعات المصرية، وذلك بهدف الاطلاع والاستفادة من المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يساعد الباحث في التصميم المنهجي للدراسة الحالية. وبذلك فقد تم حصر أهم الدراسات ذات الصلة بموضوع هذا البحث بكل جوانبه وأبعاده، ويمكن تقسيم الدراسات السابقة واتجاهاتها **الى المحاور التالية:**

-دراسات تناولت التماس المعلومات الصحية بوجه عام.

-دراسات تناولت جائحة كورونا (كوفيد 19).

-دراسات تناولت التماس المعلومات الصحية حول مرض (كوفيد 19).

وفيما يلي نتناول هذه الدراسات وفقًا لمحاورها:

-المحور الأول: دراسات تناولت التماس المعلومات الصحية بوجه عام.

دراسة سلمان فيحان (2019): هدفت إلى التعرف على قدرة مواقع التواصل الاجتماعي

في نشر المعلومات وتشكيل الوعي المعرفي عن الأزمات المجتمعية التي يمر بها المجتمع السعودي، واستخدم الباحث منهج المسح، وتكونت عينة الدراسة من (200) مفردة من الجمهور السعودي، كما اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة، وكشف نتائج الدراسة عن اهتمام أفراد العينة بأخبار وقضايا وأزمات المجتمع السعودي بمختلف أنواعها، وإن تصدرها الثقافية تلاها الاقتصادية، وأن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير في تشكيل الوعي المعرفي والوجداني والسلوكي لدى الجمهور السعودي، وجاءت التأثيرات المعرفية في المقدمة لدى عينة الدراسة.[2]

دراسة مها مختار (2018): هدفت إلى فحص علاقة سلوكيات التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت بتشكيل الوعي الصحي للجمهور ومدى رضا الجمهور عن صحته، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي والأسلوب المقارن للمواقع، وكانت عينة الدراسة عينة عمدية قوامها (28) مفردة من سكان القاهرة الكبري كما اعتمدت الباحثة على صحيفة استبيان لجمع المعلومات وأداة تحليل مضمون لبعض الصفحات الرسمية لوزارة الصحة كأداة للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دافع من دوافع التماس المبحوثين للمعلومات هو زيادة المعرفة الصحية بشكل عام في المرتبة الأولي، كما كشفت نتائج الدارسة أن أهم المصادر التي اعتمدت عليها المواقع الصحية في عرض المعلومات الصحية هم الأطباء المصريين تلاهم الأطباء الأجانب ثم خبراء الصحة، وأظهرت نتائج الدارسة أيضا أن المواقع الطبية العربية التابعة لجهات طبية متخصصة يديرها أطباء متخصصين هي أهم المواقع التي يلتمس منها الجمهور المعلومات الصحية.[3]

دراسة سارة محمود (2018): هدفت الي دراسة العلاقة بين التماس أفراد العينة، للمعلومات الصحية عبر شبكة الانترنت، ومستوي الوعي الصحي لدي أفراد هذه العينة كما حاولت الكشف عن أهم المواقع الالكترونية التي يعتمد عليها أفراد العينة في البحث عن المعلومات الصحية، وما هي الاستراتيجيات المتبعة لالتماس عينة الدراسة للمعلومات الصحية عبر الانترنت، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان الإلكتروني بالتطبيق على عينة عشوائية من مستخدمي شبكة الانترنت قوامها (400) مفردة. **وتوصلت الدراسة إلى أن** دوافع أفراد العينة النفعية أقوي من دوافعهم الطقوسية لالتماسهم للمعلومات الصحية عبر شبكة الانترنت، كما تبين من خلال نتائج الدراسة أن نسبه كبيرة حوالي (90%) من أفراد العينة لديهم معدل التماس كبير ومتوسط للمعلومات الصحية عبر شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات التي يحتاجون اليها، وأن (63%) من أفراد العينة لديهم مستوي وعي صحي متوسط ناتج عن التماسهم للمعلومات الصحية عبر شبكة الانترنت. [4]

دراسة Wura Jacobs ,Anno Amuta, & Kwonchan Jeon (2017):

استهدفت الدراسة الاستقصائية اثبات ما إذا كان استخدام شبكة الانترنت تنشأ تفاوت في توافر المعلومات الصحية لدي عينة الدراسة، وهل الحصول على هذه المعلومات يمكن استخدامها لاتخاذ قرارات تجاه الأزمات الصحية، واستخدمت الدراسة عينة عمدية من البالغين من الجمهور الأمريكي، كما اعتمدت الدراسة علي صحيفة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، **وكانت أهم نتائج الدراسة**، أن الشباب الأصغر سنا والأكثر تعليما هم الأكثر إصرارا عن البحث عن المعلومات الصحية عبر الإنترنت مقارنتا بكبار السن، كما أكدت الدراسة علي أن الحصول علي المعلومات من خلال شبكة الإنترنت جاءت في المرتبة الأولي، وأثبتت الدراسة أن «استراتيجيات الوقاية والعلاج، تقنيات تقييم المخاطر، والرعاية الصحية» هي التي نالت ثقة أفراد العينة في البحث من خلال الانترنت. [5]

المحور الثاني: دراسات تناولت جائحة كورونا (كوفيد 19).

دراسة جيهان يحي (2021): استهدفت التعرف على التأثيرات النفسية والسلوكية لجائحة كورونا من خلال تعرض طلاب الجامعات لمحتوى الإعلام المرئي، وهي من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في عينة قوامها (500) مفردة من الشباب الجامعي المصري من جامعات (القاهرة– الأزهر– طنطا– 6 أكتوبر– الجامعة الأمريكية)، واستخدمت استمارة الاستقصاء كأداة أساسية لجمع البيانات حول موضوع الدراسة، **وتم التوصل إلى:** جاءت المواقع الرسمية الحكومية، من أهم مصادر متابعة طلاب الجامعات لجائحة كورونا، يليها موقع منظمة الصحة العالمية وأخيرًا جاءت، مواقع التواصل الاجتماعي، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بن مصداقية الإعلام المرئي المرتبطة بجائحة كورونا وبين تأثيراته النفسية والسلوكية. [6]

دراسة دعاء عادل (2020): هدفَت رصد وتحليل اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، كما اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للدراسة وتم تطبيق استمارة إلكترونية على عينة قِوَامِهَا (507) مفردةٍ، وتمثلت **أهم النتائج في:** نجاح جهود التوعية بجازان في تحقيق أهدافها؛ كما أكدت الدراسة على أن جهود التوعية بفيروس كورونا ساعدتهم في الوقاية من عدوي الفيروس، كما جاءت اتجاهات الجمهور نحو جهود التوعية بفيروس كورونا إيجابية، وجاءت التأثيرات المعرفية الأعلى والتأثيرات السلوكية الأقل. [7]

دراسة Lisa Singh (2020): هدفت إلى التعرف على تأثير موقع التواصل الاجتماعي «Twitter» في نشر الوعي بفيروس كورونا، بالإضافة إلى التعرف على تأثير «Twitter» في نشر المعلومات المضللة والشائعات بين الجماهير، واعتمدت الدراسة على منهج لمسح؛

وتحليل عينة قوامها (64487) تغريدة، بالإضافة إلى استخدام استمارة الاستقصاء للحصول على بيانات من (350) من الجمهور في مدينة نيويورك، **وتوصل الدراسة الي:** أنه من خلال تحليل مضمون 36,352 تغريدة صحيحة تم نشرها، بالإضافة إلى 1,135 تغريدة مضللة ولا تستند على الحقائق في تقديمها للمعلومات. وأن التغريدات التي تكون دومًا متصلة بروابط ومصادر معلومات URL Links تحظى بدرجة مصداقية عالية بين الجماهير؛ وأيضا نتيجة عدم وجود رقابة على المحتوى المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي، لذلك كانت تلك المنصات من بين الوسائل الرئيسة التي كانت سببًا في نشر الشائعات والمعلومات المضللة بين الجماهير.[8]

دراسة وليد عبد الحليم (2020): هدفت إلى بيان أهمية السياسات الإعلامية في تعزيز التوعية الصحية للحد من مخاطر فيروس كورونا، وتعزيز الدور التوعوي بإجراءات الوقاية من الإصابة به، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (270)، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيًا بين تأثير وسائل الإعلام ووعي الأسر بكيفية مواجهة فيروس كورونا وظهر ذلك التأثير في ضوء المصابين بالفيروس أو أسر المصابين أو الطاقم المعالج للفيروس، وأهمية التعقيم والنظافة واتباع السلوكيات المثلى في التعامل مع الفيروس، وتبين التأثير في ضوء تقديم معلومات كافية عن الفيروس وإنتاج برامج طبية وثقافية للمواجهة ونجاح الحظر للمواطنين من خلال حملة «الزم بيتك".[9]

دراسة Yenan ,Yu Di & others(2020): استهدفت الدراسة قياس الأثار النفسية المرتبطة بتفشي فيروس كورونا كوفيد 19، تناول الباحثون في هذه الدراسة الحالة النفسية لبعض المواطنين بمناطق مختلفة من الصين بعد انتشار وتفشي فيروس كورونا كوفيد 19، لدى عينة مكونة من (600) مبحوث، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة ومقياس للقلق وآخر للاكتئاب، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن الإناث كانوا الأكثر شعورًا بالقلق مقارنةً بالذكور، كما أن الأفراد من الفئة العمرية الأكثر من (40) عامًا كانوا أكثر شعورًا بالقل ق والاكتئاب من الفئات العمرية الأقل في السن، وعكست النتائج وجود حالة عامة من القلق والشعور بالاكتئاب لدى الجمهور من جراء تفشي فيروس كورونا. [10]

دراسة عيشة عله (2020): التي استهدفت التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي، ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس كورونا في الجزائر، وتمثلت عينة الدراسة من (140) مفردة، كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، **وكانت أهم النتائج:** يمكن التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي، وأظهرت النتائج أن هناك فروق دالة إحصائيًا في متوسط درجات دور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات

الصحية في ظل انتشار فيروس كورونا في الجزائر تعزى لمتغير المجال المهني. [11]

دراسة ناديه عبد الحفيظ (2020): هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المصري نحو المعالجة الإعلامية لجائحة فيروس كورونا المستجد وتقييمه لقرارات مكافحة فيروس كورونا المستجد، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي، وأداة الاستبانة لجمع المعلومات، على عينة قوامها(400) **وتوصلت الدراسة الي:** جاء موقع اليوم السابع من أهم المواقع الإخبارية التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها على الفيسبوك، كما أظهرت النتائج أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة المتمثلة في الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي كانت العامل الأبرز في نشر الوعي بين الجماهير وإمدادهم بتطور الوضع فيما يتعلق بانتشار فيروس كورونا المستجد، ومن نتائج الدراسة أيضا أن اتجاه غالبية أفراد العينة لمشاهدة البرامج الحوارية التي تهتم بمعالجة جائحة فيروس كورونا المستجد؛ وتوصي الدراسة استخدام أساليب معالجة ذات طابع تفسيري تحليلي واستقصائي وحواري قادر على تقديم رؤية متكاملة ومتوازنة لأزمة كورونا. [12]

دراسة نرمين عجوة (2020): استهدفت الدراسة التعرف على أهم استراتيجيات اتصال المخاطر، التي استخدمتها وزارة الصحة والسكان المصرية في الاتصال بالجمهور المصري عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة « كورونا» في المراحل المختلفة للأزمة، استخدمت الدراسة منهج المسح الاعلامي وتتمثل عينة الدراسة في صفحتي المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، وصفحة وزارة الصحة والسكان المصرية على موقع الفيس بوك، واعتمدت الدراسة على مدخل نموذج اتصال المخاطر للطوارئ والأزمات، وتوصلت الدراسة **إلى:** تم استخدام استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية في غالبية المنشورات في مرحلة ما قبل الأزمة، ثم استراتيجية التحذيرات من المخاطر، أما في مرحلة الأزمة، فقد غلب استخدام استراتيجية تخفيض الغموض؛ حيث احتلت المرتبة الأولى من خلال نشر تقارير الحالات اليومية بانتظام بأعداد حالات الإصابة والوفاة والشفاء، وتعريف الجمهور بمصادر المعلومات الرسمية، وهو ما يشير إلى أن توعية الجمهور بالسلوكيات الفعّالة التي يجب الالتزام بها للوقاية من الوباء وعدم الإضرار بالآخرين تعد هدفًا أساسيًا أثناء مرحلة الأزمة. [13]

دراسة طارق الصعيدي (2020): استهدفت الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية الصحية بجائحة كورونا 2020، ومعرفة العلاقة بن حجم الاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، وبين مستوى التوعية الصحية المكتسب، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من الشباب المصري قدرها (500) مفردة، تم اختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل، **وأهم نتائج الدراسة:** ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري

للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك وتويتر وواتس آب. ومن أهم أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل كانت سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، وسهولة الاستخدام، وقلة التكاليف، وارتفاع حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة المتابعة لأنواع صحافة الموبايل، وارتفاع مستوى الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا. وجود علاقة دالة إحصائيًا بن اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا. (14)

دراسة Sang-Hwa Oh, Seo Yoon Lee & others (2020): هدفت الدراسة قياس استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي على السلوك الوقائي للجمهور أثناء تفشي الأمراض المعدية، تناولت هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين استخدام الجمهور لوسائل الإعلام الاجتماعي أثناء الأوبئة وسلوكيات الجمهور الوقائية والتأثيرات النفسية عليهم خلال فترة انتشار فيروس كورونا «ميرس MERS-CoV في كوريا الجنوبية، واستخدمت الدراسة منهج المسح لعينة عشوائية من الجمهور(400) مبحوث، **وتوصل البحث إلى:** أن الاهتمام بوسائل الإعلام الاجتماعي يتزايد بشكل كبير في أوقات انتشار الأوبئة، وأن لتلك الوسائل أثرًا على النواحي النفسية لمتابعيها كتلك المتعلقة بالخوف. (15)

دراسة هاجر عمر (2020):هدفت الدراسة قياس استخدام الجمهور المصري لوسائل الإعلام التقليدية ممثلًا في التليفزيون والإعلام الجديد ممثلًا في الفيسبوك للحصول على معلومات عن أزمة كورونا، وتطبيق الدراسة على عينة من الجمهور المصري قوامها (400) مفردة، باستخدام استمارة الاستبيان، **وتوصلت الدراسة إلى:** أن عينة الدراسة يقضون وقتًا أطول على الفيسبوك من الوقت الذي يقضونه أمام التليفزيون للحصول على معلومات عن جائحة كورونا، ثم جاءت أهم أسباب استخدام عينة الدراسة للفيسبوك" وجودها في الهواتف الذكية المتواجدة معنا طوال الوقت» بنسبة كبيرة، وتعتقد نصف العينة أن «منشورات الفيسبوك تسبب حالة من الهلع والفزع لدى الجمهور.(16)

دراسة ريهام عبد الدايم (2020): استهدفت الدراسة التحليلية رصد كيفية معالجة البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية الحكومية والخاصة لأزمة (فيروس كورونا كوفيد 19)، وتعتمد الدراسة على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة في القناة الأولى المصرية وقناة ON TV وذلك من خال تحليل محتوى عينة من البرامج الحوارية متمثلة في برنامج «التاسعة» وبرنامج «كل يوم»، **وتوصلت الدراسة إلى:** القناة الأولى المصرية جاءت في الترتيب الأول من حيث إجمالي زمن الموضوعات المتعلقة بأزمة كورونا يليها قناة.ON TV وجاءت الإجراءات الاحترازية في المرتبة الأولى من حيث أبرز الموضوعات المرتبطة

بأزمة فيروس كورونا، كما تصدرت فئة إيجابي المرتبة الأولى من حيث اتجاه معالجة الموضوعات المتعلقة بأزمة فيروس كورونا تليها فئة سلبي ثم فئة محايد. وتصدر إطار الاهتمامات الإنسانية مقدمة الأطر المستخدمة في معالجة الموضوعات المرتبطة بأزمة فيروس كورونا. (17)

المحور الثالث: دراسات تناولت التماس المعلومات الصحية حول مرض (كوفيد 19).

دراسة نورة أبو سنة (2021): وهي دراسة ميدانية في ضوء نظرية التماس المعلومات، واستهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوي التماس الطفل السعودي للمعلومات من الاعلام التقليدي والرقمي عن كورونا، ويعد هذا البحث وصفي تم في إطار منهج المسح بالعينة باستخدام استمارة استبيان تم تطبيقها الكترونيا، وتمثلت عينة الدراسة (200) مفردة من الأطفال السعوديين، **وأهم النتائج:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي الاهتمام بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومستوى التماس الطفل السعودي هذه المعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك الطفل السعودي لجائحة كورونا ونوع الوسيلة الإعلامية التي التمس منها المعلومات، وأثبتت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوي إدراك الطفل لجائحة كورونا ومستوي ثقته في وسائل الاعلام، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التماس الطفل السعودي المعلومات عن فيروس كورونا من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية ومستوي التأثيرات الناتجة عن هذا الالتماس. (18)

دراسة هاني نادي (2021): هدفت إلى التعرف على العلاقة بن التماس الأطباء وهيئة التمريض للمعلومات حول فيروس كورونا عبر صحافة الموبايل والتوافق المهني لديهم، واستخدمت الدراسة منهج المسح على عينة قوامها (422) مفردة، باستخدام أداتي الاستبانة ومقياس التوافق المهني للأطباء والممرضين، **وأهم النتائج:** أن عينة الدراسة من الأطباء والممرضين يستخدمون صحافة الموبايل بصفة دائمة، وأكدت الدراسة أيضا علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بن مستوى ثقة الأطباء وهيئة التمريض بالمضمون المقدم بصحافة الموبايل ومدى التماسهم للمعلومات منها حول جائحة كورونا. (19)

دراسة APCO (2020): مركز الاستشارات الإعلامية بالولايات المتحدة الأمريكية حول فيروس كورونا **وتوصلت الدراسة:** أن عدد كبير من الجمهور الأمريكي يعتمد على الأخبار التي يقدمها الإعلام القومي كمصدر أساسي للمعلومات حول الفيروس، بهدف مطالعة تصريحات البيت الأبيض، وكان الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي بمقدار حوالي (50%) من اجمالي العينة، كما وجد أن أكثر من (90%) من الأمريكيين يأخذون انتشار

الوباء على محمل الجد، وأن أكثر من نصف العينة قلقون من وقوعهم ضحايا للفيروس. وأكدت الدراسة أن الأكثر دخلًا هم أكثر شعورًا بصعوبة الأزمة، وأن الغالبية تتخذ الإجراءات الوقائية، ومؤمنون بوجود تضحيات لمنع الفيروس من الانتشار. كما كشفت الدراسة أن أقل من الثلث توقعوا أن أعمالهم سوف تتأثر بسبب تقييد الانتقالات. [20]

دراسة إيمان عاشور (2020): هدفت إلى التعرف على درجة التماس الجمهور المصري للمعلومات المتعلقة (بكوفيد19) من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بالمناعة النفسية لديهم، كما رصدت الدراسة دوافع ونوع ومستوى المعرفة التي تم تحقيقها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة درجة إسهامها في رفع المناعة النفسية لدى عينة الدراسة، كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والعينة قوامها (358) مفردة من الجمهور المصري، **وكانت النتائج:** أن الواتساب تصدر الترتيب الأول بالنسبة للمواقع والشبكات التي تعرضت لها عينة الدراسة أثناء (كوفيد)، ثم الفيس بوك، ثم اليوتيوب، وأثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الجمهور المصري لمواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات فيروس كورونا والمناعة النفسية للجمهور المصري. [21]

دراسة نشوي عقل (2020): تناولت الدراسة العلاقة بن سلوك التماس المعلومات الصحية لدى المرأة المصرية مع انتشار وباء كورونا، ومستوى إدراكها للمخاطر المحيطة، وطُبِقت صحيفة الاستبانة على عينة قوامها (450) مفردة. **وتوصلت النتائج إلى:** النسبة الأكبر من النساء محل الدراسة أبدت سلوكًا متناميًا لالتماس المعلومات، كما أن الصفحة الرسمية لمنظمة الصحة العالمية، وصفحة مجلس الوزراء المصري كانتا أكثر المصادر محلا للمتابعة حول أخبار الفيروس، وكانت الإجراءات الوقائية لمواجهة الفيروس أكثر المعلومات التي تسعى لمعرفتها، كما وجدت الدراسة أن مصداقية المنشورات المنتشرة على مواقع التواصل تراجعت أمام صفحات الجهات الرسمية على الإنترنت، ووجدت الدراسة أن النساء قد أبدين شعورًا مرتفعًا بإدراك المخاطر جراء انتشار الفيروس، واتضح وجود علاقات ارتباطية إيجابية ضعيفة بن مستوى سلوك التماس المعلومات ومستوى إدراك المخاطر، متأثرة بمستوى الثقة في أطراف الأزمة. [22]

دراسة أسماء مسعد (2020): سعت إلى التعرف التعرف على طبيعة التصميم الجرافيكي على صفحة وزارة الصحة والسكان، ومستوي التماس المعلومات وما هي أهم المعلومات المقدمة من خلالها، ومدى كفاءة وكفاية هذه المعلومات في رفع الوعي الصحي لدى أفراد عينة الدراسة في عينة احتمالية بنظام العينة الميسرة وعددها (427) مفردة من الجمهور العام من مستخدمي موقع الفيسبوك، من حيث معرفة طبيعة انتشار الفيروس والإجراءات الوقائية التي يجب اتباعها للوقائية والحد من انتشاره، **وتوصلت الدراسة:** فقر المعلومات

المتوفرة على صفحة وزارة الصحة؛ في مقابل زيادة بالإجراءات الوقائية؛ أيضًا وُجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بن عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموغرافية (المهنة– التعليم) ولا توجد علاقة من حيث (المستوى الاجتماعي الاقتصادي) ونوعية المعلومات التي يلتمسونها في الصفحات التي تتم متابعتها. [23]

التعليق على الدراسات السابقة:

أكدت نتائج الدراسات السابقة على فاعلية الدور الذي يمكن أن تؤديه كلاً من وسائل الإعلام التقليدية والجديدة والاتصال الشخصي في مجال التوعية الصحية للجماهير في حين عكست نتائج الدراسات فيما بينها قدرا من الاختلاف حول ترتيب هذه المصادر وفقآ لمستوى اعتماد الأفراد عليها في استيفاء المعلومات الصحية حول فيروس كورونا.

–استهدفت معظم الدراسات السابقة في دراسة التماس المعلومات الصحية أهمها دوافع الالتماس، الإدراك المخاطر، والتوعية الصحية، والسلوكيات الصحية المختلفة، باستثناء دراسة واحدة (نورة حمدي:2021) التي ركزت على قياس مستويات الإدراك.

–تناولت بعض الدراسات وسائل الاعلام التقليدية فقط كالتليفزيون والفضائيات المصرية مثل دراسة (ريهام عبد الدايم 2020)، أو الاعلام القومي مثل دراسة (APCO 2020) في حين تناول البعض الوسائل الجديدة فقط كالإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي والصحف الاليكترونية والهواتف الذكية دراسة (هاني نادي» 2021)، (طارق الصعيدي :2020) ودراسة (Lisa Singh 2020) والبعض الأخر تناولت كل من الوسائل الاعلام التقليدية والرقمية معا، كدراسة كل من (هاجر عمر :2020)، (نوره حمدي: 2021).

–اثبتت نتائج بعض الدراسات تفوق وسائل التواصل الاجتماعي على حملات التليفزيون فيما يخص التأثير في التوعية الصحية.

–معظم الدراسات السابقة دراسات وصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي واستخدمت الدراسات السابقة أداة الاستبانة في جمع المعلومات حول الباحثين، باستثناء دراسة (ريهام عبد الدايم: 2020) ودراسة (Lisa Singh 2020) فقد قاموا باستخدام استمارات تحليل المضمون، كما تنوعت عينات الدراسات السابقة ما بين عينة عشوائية وعمدية وتجريبية.

–أكدت معظم الدراسات السابقة على وجود علاقة وثيقة بين التعرض لوسائل الإعلام والمعرفة المكتسبة لدى الجمهور، إلى جانب أهمية دور وسائل الاعلام في الامداد المعلومات الصحية وما يترتب عليه من تأثيرات مختلفة.

الاستفادة من عرض الدراسات السابقة:

1 . تحديد الأسلوب المناسب لجمع البيانات والتحديد الأمثل لحجم العينة.

2 . أفادت الدراسات السابقة في تحديد المعاملات والمعالجات الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات والحصول على النتائج العامة للدراسة واختبارات الفروض.

3 . أفادت الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وإضافة التعديلات وفقآ للأسلوب الذي أتبعه الباحثون في دراساتهم وما توصلوا إليه من نتائج.

4 . ساعدت الدراسات السابقة في الحصول على مراجع الدراسة والوصول لبعض التعريفات والمفاهيم والمصطلحات التي سوف تستخدمها الدراسة الحالية.

5 . تحديد الخطوات المنهجية للدراسة الحالية.

6 . الاستعانة ببعض المقاييس الخاصة بنظرية التماس المعلومات ومنها دراسة (سارة محمود: 2018) ودراسة (نشوي سليمان: 2020) دراسة (دعاء عاصم: 2021).

مشكلة الدراسة:

ما يمر به العالم الان من انتشار وباء أو جائحة فيروس كورونا المستجد المعروف «بكوفيد 19»، فقد أصبحت وسائل جمع المعلومات عن هذا الوباء متنوعة ومختلفة وأصبحت أيضا مصدرا مهما من مصادر التماس المعلومات والوقاية منه. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتهتم برصد مستوى التماس طلاب الجامعات المصرية للمعلومات من «المتغيرات الإعلامية المختلفة» المتمثلة في وسائل الاعلام التقليدية والرقمية والاتصال الشخصي بأنواعه المختلفة، وذلك عن جائحة فيروس كورونا المستجد، ومعرفة استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس. كما تتلخص مشكلة الدراسة في قياس العلاقة بين اعتماد طلاب الجامعات على جميع المتغيرات الاعلامية في استقاء المعلومات والأخبار المتعلقة بجائحة كورونا «كوفيد 19».

أهمية الدراسة:

1 . أهمية المرحلة العمرية وهي مرحلة الشباب الجامعي، والتي تسهم وسائل الإعلام بشكل كبير فيها، من حيث التأثير فيهم والاعتماد على هذه الوسائل للحصول على المعلومات ومدي مصداقيتهم نحوها.

2 . ظهور جائحة كورونا «كوفيد 19» المستجد والذي يستدعي ضرورة وجود دراسات تسهم في رصد تأثيراتها، وكيفية الحصول على المعلومات التي تعزز سبل التعايش مع هذا الوباء في ظل تعدد مصادر المعلومات حول هذا الوباء.

3 . أصبح الاهتمام بالصحة والمعلومات الصحية بعد تفشي مرض كورونا كبير جدا ونتج عن ذلك ضرورة قياس مدى التزام وسائل الإعلام بالمعايير المحققة للمصداقية في وقت انتشار الأوبئة والأمراض.

4 . تتمثل أهمية البحث أيضًا في محاولته لإعادة اختبار الفروض الأساسية لنظرية التماس المعلومات والوقوف على أهم الوسائل المعلوماتية التي يثق ويعتمد جمهور الشباب الجامعي عليها لاستقاء معلوماته حول فيروس كورونا.

5 . كما تمثلت أهمية الدراسة في دراسة كل من جميع المتغيرات الاعلامية في آن واحد، في مقارنة بينهما كمصدر للشباب الجامعي المصري في التماس المعلومات وقت أزمة فيروس كورونا المستجد والتصدي لها بالبحث العلمي لكشف الحقائق المرتبطة بهذه الظاهرة، مما يعطي شمولية لنتائج الدراسة.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة الحالية في ضوء هدف رئيسي، يتمثل في التعرف على مستوي التماس شباب الجامعات المصرية للمعلومات من وسائل الاعلام المختلفة تقليدي أو حديث أو اتصال شخصي، عن جائحة فيروس كورونا المستجد ورصد استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس ومستوي الوعي الصحي لدي أفراد العينة، وذلك من خلال تحقيق **الأهداف التالية:**

1- التعرف على المصادر الإعلامية التي يتم الاعتماد عليها للبحث عن المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا.

2- التعرف على مستوي ودوافع التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد من خلال وسائل الاعلام والاتصال الشخصي.

3- التعرف على استراتيجيات التماس المعلومات عن فيرس كورونا.

4- التعرف على مستوي الاهتمام بالمعلومات عن فيروس كورونا.

5- التعرف على أسباب الاهتمام بالمعلومات عن جائحة فيرس كورونا.

6-تحديد خطوات التماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا من وسائل الاعلام المختلفة.

7- رصد وتحليل العلاقة بين التماس المعلومات عن كورونا من جهة والخصائص الديموغرافية للمبحوثين من جهة أخري.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

(أ): تساؤلات الدراسة:

سعيًا إلى تحقيق أهداف الدراسة الراهنة، فقد تم وضع مجموعة من التساؤلات تؤدي الإجابة عنها في النهاية إلى تحقيق هذه الأهداف، نوجزها فيما يلي:

1- ما هي دوافع التماس طلبة الجامعات للمعلومات عن جائحة فيروس كورونا من المصادر الاعلامية المختلفة؟

2- ماهي أهم المصادر الإعلامية التي يتم من خلالها البحث عن المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا؟

3-ما هي أهم الاستراتيجيات والخطوات المتبعة التي يستخدمها طلاب الجامعات لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا؟

4-ما مستوي الاهتمام بالمعلومات عن فيروس كورونا؟

5-ماهي أسباب اهتمام شباب طلاب الجامعات بالمعلومات عن جائحة فيروس كورونا من المصادر الإعلامية المختلفة؟

6-ما هي أهم الخصائص الديموغرافية ذات العلاقة بالتماس المعلومات عن فيروس كورونا.

(ب) فروض الدراسة:

يحدد العديد من الباحثين في الإعلام عدة عناصر ترتبط بالمواقف وتعمل على التأثير بالفرد أثناء عملية البحث عن المعلومات، مثل توفر معلومات سابقة عن الموضوع، وقيود البحث ومحدوديته، واستراتيجية البحث التي تعتمد على مصادر أساسية، وانطلاقا من فروض نظرية التماس المعلومات فقد صيغت فروض البحث الحالي **على النحو التالي:**

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومستوى اهتمامهم بالحصول على معلومات حول فيروس كورونا.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين دوافع التماس المعلومات وبين مراحل التماس المعلومات من خلال المتغيرات الإعلامية المختلفة (وسائل الاعلام التقليدية والرقمية ووسائل الاتصال الشخصي).

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى الثقة في المتغيرات الإعلامية المختلفة (وسائل الاعلام التقليدية والرقمية ووسائل الاتصال الشخصي)، وبين مراحل التماس المعلومات عبر هذه الوسائل.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة احصائيا بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (النوع،

الفرقة الدراسية، نوع الجامعة، التخصص الجامعي، محل الاقامة) وبين المتغيرات الإعلامية المختلفة (وسائل الاعلام التقليدية والرقمية ووسائل الاتصال الشخصي).

نوع الدراسة ومنهجها وأداة جمع البيانات:

نوع الدراسة: تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية « Descriptive study» التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأحداث بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، إضافة لتقدير عدد مرار تكرار حدوث ظاهرة معنية ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة آخري من الظواهر [42]. وتتمثل ظاهرة محل الدراسة في التماس طلاب الجامعات للمعلومات حول فيروس كورونا وذلك عبر المتغيرات الإعلامية المختلفة وتأثيرها في الوعي الصحي لديهم.

منهج البحث: استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي الميداني؛ وهو يعد من أنسب المناهج العلمية مواءمة للدراسات الوصفية ويستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها [52]. وفي ضوء الطرح الحالي يمكن للباحث دراسة تأثير المتغيرات الإعلامية المختلفة على الوعي الصحي حول فيروس كورونا لطلاب الجامعات، وكذلك رصد العلاقات بين المتغيرات البحثية؛ وصولًا لفهمٍ دقيق للظاهرة البحثية، فضلًا عن تحقيق أهداف الدراسة بدرجاتٍ متزايدةٍ من العمق والسلامة المنهجيّة.

أداة جمع بيانات البحث: اعتمدت الدراسة على أداة الاستقصاء الإلكتروني «E-Questionnaire» كأداة لجمع البيانات باعتبارها شكلًا من أشكال التصميم المنهجي الذي يتفق مع المستحدثات الرقمية، فهي من أنسب الأساليب لجمع البيانات وفقًا لموضوع الدراسة الحالية، وذلك من خلال الاستبانة الرقمية التي يقدمها موقع «Google Drive» **وذلك باتباع الخطوات التالية:**

أ- **تحديد المتغيرات المطلوب قياسها:** وهي تلك المتغيرات الواردة في تساؤلات وفروض الدراسة، ومنها مدي الاهتمام بالحصول علي المعلومات الصحية، ودرجة الثقة في المعلومات عن فيروس كورونا من المتغيرات الإعلامية المختلفة، وأهم الدوافع للحصول

علي المعلومات عن الجائحة، مع ذكر أهم المصادر الإعلامية التي يتم من خلالها الحصول علي المعلومات حول الفيروس، بالإضافة الي المتغيرات الديموغرافية والتي تتمثل في: النوع، السنة الدراسية، نوع الجامعة، التخصص الجامعي، بالإضافة عن وجود الإصابة بفيروس كورونا للمبحوث أو احد المقربين اليه.

ب-صياغة صحيفة الاستقصاء في صورتها الأولية: ووفقا للبيانات المطلوب جمعها فقد تضمنت الاستبانة (تسعة) محاور ومقاييس رئيسة هي:

-**مقياس مدي الاهتمام بالحصول على المعلومات:** عن فيروس كورونا وقد قسم الي ثلاث مستويات «الي حد كبير- الي حد ما- لا أهتم».

-**مقياس الخوف:** تم تصميم هذا المقياس من عبارتين الحد الأدنى (2) والحد الأقصى (6) وقد قدرت الإجابات بـ منخفض (2) ومتوسط (4:3) ومرتفع (6:5).

-**مقياس نشاط المشاهدة:** وتم تصميم هذا المقياس من خمس عبارات وكان الحد الأدنى (5) والحد الأقصى (15) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (7:5) متوسط (11:8) مرتفع (15:12).

-**مقياس مستوي الثقة في المتغيرات الإعلامية المختلفة:** (وسائل الاعلام التقليدية، وسائل الاعلام الجديدة، الاتصال الشخصي) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (4:3) متوسط (6:5) مرتفع (9:7).

-**مقياس الدوافع النفعية:** تم تصميم هذا المقياس من (7) عبارات وكان الحد الأدنى (7) والحد الأقصى (21) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (11:7) متوسط (16:12) مرتفع (21:17).

-مقياس الدوافع الطقوسية: تم تصميم هذا المقياس من (3) عبارات وكان الحد الأدنى (3) والحد الأقصى (9) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (4:3) متوسط (6:5) مرتفع (9:7).

-**مقياس استراتيجيات التماس المعلومات:** ويحتوي على تساؤلات لكل متغير من متغيرات الوسائل الإعلامية المختلفة (وسائل إعلامية تقليدية- وسائل اعلامية حديثة- وسائل اتصال شخصي).

-**الوسائل الاعلامية التقليدية:**

-**مقياس استراتيجية قبل الالتماس:** تم تصميم هذا المقياس من (4) عبارات وكان الحد الأدنى (4) والحد الأقصى (12) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (6:4) متوسط (9:7) مرتفع (12:10).

-**مقياس استراتيجية أثناء الالتماس:** تم تصميم هذا المقياس من (6) عبارات وكان

الحد الأدنى (6) والحد الأقصى (18) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (9:6) متوسط (13:10) مرتفع (18:14).

-**مقياس استراتيجية في حالة الحصول على المعلومة:** تم تصميم هذا المقياس من (7) عبارات وكان الحد الأدنى (7) والحد الأقصى (21) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (11:7) متوسط (16:12) مرتفع (21:17).

-**مقياس استراتيجية في حالة عدم الحصول على المعلومة:** تم تصميم هذا المقياس من (4) عبارات وكان الحد الأدنى (4) والحد الأقصى (12) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (6:4) متوسط (9:7) مرتفع (12:10).

-**الوسائل الاعلامية الحديثة:**

-**مقياس استراتيجية قبل الالتماس:** تم تصميم هذا المقياس من (5) عبارات وكان الحد الأدنى (5) والحد الأقصى (15) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (7:5) متوسط (11:8) مرتفع (15:12).

-**مقياس استراتيجية أثناء الالتماس:** تم تصميم هذا المقياس من (6) عبارات وكان الحد الأدنى (6) والحد الأقصى (18) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (9:6) متوسط (13:10) مرتفع (18:14).

-**مقياس استراتيجية في حالة الحصول على المعلومة:** تم تصميم هذا المقياس من (6) عبارات وكان الحد الأدنى (6) والحد الأقصى (18) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (9:6) متوسط (13:10) مرتفع (18:14).

-**مقياس استراتيجية في حالة عدم الحصول على المعلومة:** تم تصميم هذا المقياس من (4) عبارات وكان الحد الأدنى (4) والحد الأقصى (12) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (6:4) متوسط (9:7) مرتفع (12:10).

-**وسائل الاتصال الشخصي:**

-**مقياس استراتيجية قبل الالتماس:** تم تصميم هذا المقياس من (5) عبارات وكان الحد الأدنى (5) والحد الأقصى (15) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (7:5) متوسط (11:8) مرتفع (15:12).

-**مقياس استراتيجية أثناء الالتماس:** تم تصميم هذا المقياس من (4) عبارات وكان الحد الأدنى (4) والحد الأقصى (12) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (6:4) متوسط (9:7) مرتفع (12:10).

-**مقياس استراتيجية في حالة الحصول على المعلومة:** تم تصميم هذا المقياس من (6) عبارات وكان الحد الأدنى (6) والحد الأقصى (18) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض

(9:6) متوسط (13:10) مرتفع (18:14).

-**مقياس استراتيجية في حالة عدم الحصول على المعلومة:** تم تصميم هذا المقياس من (4) عبارات وكان الحد الأدنى (4) والحد الأقصى (12) وقد قدرت الإجابات بـــ منخفض (6:4) متوسط (9:7) مرتفع (12:10).

ج-صدق أداة الدراسة: يمكن تعريف الصدق في البحث العلمي بأنه مدي دقة البحث على قياس الغرض المصمم من أجلة، والي أي درجة تزودنا أداة البحث بالمعلومات التي تتعلق بمشكلة البحث من مجتمع الدراسة نفسه. [26] ويرتبط الصدق بالإجراءات المتبعة في التحليل مثل: اختيار العينة، وبناء الفئات وتحديدها تحديداً دقيقا، فضلا عن درجة الثبات في التحليل. [27] ولاختبار صدق وثبات الدراسة فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة، وتم تعديلها للخروج بالصيغة النهائية بعد ما تم استيفاء جميع الملاحظات والتوجيهات. [28]

4- إجراءات الثبات: تم عمل اختبار قبلي للاستبيان على عينة من الجمهور قدرها 10% بهدف التأكد من وضوح لغة الأسئلة والبنود والاستجابات، وقد ترتب على ذلك إجراء التعديلات المطلوبة، سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة وترتيب الأسئلة/ البنود.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات الجامعات المصرية، وقام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة متاحة من طلاب وطالبات الجامعات المصرية، على اختلاف نوعهم ومستوياتهم التعليمية ومحل اقاماتهم (ريف- حضر)، وذلك لأهمية هذه المرحلة العمرية وتأثيرها في المجتمع وباعتبارها الفئة الأكثر مواكبة للمتغيرات الإعلامية، وتم سحب العينة من محافظة «الفيوم» لأنها محل ميلاد الباحث ولسهولة التواصل مع أفراد العينة، وبالنسبة للحضر فسحبت العينة من «القاهرة الكبرى» وهي محل اقامة الباحث.

وقد تم اختيار مفردات العينة وفق أسلوب العينة المتاحة التي يتم فيها اختيار مفردات الدراسة وفقاً لعامل الإتاحة وقبول المبحوثين للتعاون، مع مراعاة الالتزام بشروط وخصائص العينة المستهدفة، وقد أجريت الدراسة على عينة متاحة قوامها (300) مبحوثًا، إلا أنه تم استبعاد (75) استمارة، بسبب نقص البيانات أو عدم دقتها، فأصبح حجم العينة الصحيحة (225) مفردة. وقد تضمنت الاستمارة أهم الخصائص الديموغرافية للمبحوثين (محل الاقامة- السن -النوع-المستوي التعليمي) على النحو المبين بالجدول الآتي:

جدول رقم (1)

يوضح خصائص عينة الدراسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	122	54.2%
	أنثي	103	45.8%
الفرقة الدراسية	الأولي	42	18.7%
	الثانية	40	17.8%
	الثالثة	30	13.3%
	الرابعة	113	50.2%
نوع الجامعة	جامعة حكومية	132	58.7%
	جامعة خاصة	93	41.3%
التخصص الجامعي	كلية نظرية	110	48.9%
	كلية علمية	115	51.1%
محل الاقامة	ريف	105	46.7
	حضر	120	53.3
المجموع		**225**	**100%**

يوضح الجدول السابق أن عينة الدراسة جاءت ممثلة لكافة المتغيرات من حيث النوع والفرقة الدراسية ونوع الجامعة والتخصص الجامعي، محل الاقامة.

الإطار النظري للدراسة:

يستند البحث الحالي الى نظرية التماس المعلومات Seeking Information Theory، وقد قامت الدراسة بتوظيف هذه النظرية مع دراسة كافة متغيراتها وعناصرها **كما يلي:**

مدخل الي نظرية التماس المعلومات: Seeking Information Theory

هذه النظرية تسعى الى اختبار فرضية أنّ تعرض الأفراد الانتقائي يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد أفكارهم واتجاهاتهم الراهنة، حيث يهدف الجمهور من تعرضه لرسائل وسائل الاتصال الجماهيري تحقيق عدد من الأمور تُعد أهدافًا نفعية كحصوله على

المعلومات أو للهروب من الواقع والتسلية، ومن خلال هذا التعرض يقوم الفرد بالمفاضلة بين المضامين والوسائل التي يتعرض لها. [29] ويعرف التماس المعلومات: بأنه «الاكتساب الهادف للمعلومات من خلال اختيار مصادر معلومات مناسبة، [30] وتركز النظرية في البحث عن سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من مصادر الاتصال، والتعرف على العوامل المؤثرة في هذا السلوك. [31] والتماس المعلومات نظرية تستهدف المستقبل للرسالة الإعلامية «متلقي الاتصال»، حيث تهتم في سلوك الفرد في بحثه عن المعلومة من مصادرها المتعددة والمختلفة، وايضًا معرفة العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد. [32] وللنظرية نماذج تفسر خطوات السلوك المعلوماتي، ومنها نموذج يشرح خطوات التماس المعلومات [33]: –الاحتياجات المعلوماتية – المتطلبات المعلوماتية –التماس المعلومات – استخدام المعلومة. [34]

العوامل المؤثرة على التماس المعلومات:

تساعد معرفة خصائص الباحثين عن المعلومات عبر الإنترنت في فهم احتياجاتهم والعوامل التي تؤثر على بحثهم واستخدامهم للمعلومات ومنها: –تأثير السياق [35] –تكلفة الخدمة –النوع: [36] – التعليم – الثقافة السائدة. [37]

استراتيجيات التماس المعلومات:

من أشهر هذه الاستراتيجيات:

–**استراتيجية قبل البحث (التصفح):** وتعتمد على التفاعلات الاجتماعية للمستخدمين، وتدعم هذه المرحلة جمع المعلومات من خلال توفير الآراء والمشورة مع زملاء العمل أو غيرهم.

–**استراتيجية أثناء البحث (البحث)** وتستمر التفاعلات الاجتماعية أيضًا مشتركة خلال عملية الالتماس نفسها، ولكن يحدد الملتمس العناصر التي تقربه من تحقيق أهدافه.

–**استراتيجية بعد البحث (الرقابة أو الرصد):** يقوم المستخدمون غالبًا بتنظيم نتائج البحث للتأكد من تحقيقها للمهام المطلوبة، وهنا يقف الالتماس عند نقطة يكتفي بطلب المعلومات فيقرر إغلاق دائرة بحثه؛ وذلك بعد شعوره بأنه حصل على معلومات كافية تساعده في اتخاذ قراره. [38]

فرضيات نظرية التماس المعلومات:

–إذا لم يدرك الفرد وجود مصدر المعلومات، يؤدي هذا إلى عدم استخدام المصدر كوسيلة لالتماس المعلومات.

-يثق ملتمسو المعلومات بمصداقية المعلومات من المصادر الشخصية المباشرة أكثر من مصادر وسائل الاعلام.

- ملتمس المعلومات النشط باستطاعته خلق بيئة معلوماتية فعاله له، دون النظر إلى ما تقدمة البيئة الأصلية من إمكانيات معلوماتية.

-يستخدم ملتمسو المعلومات قنوات غير محددة عندما تقل المعرفة، أو لا يكون لديهم إدراك أو وعي بالمعلومات التي يبحثون عنها. (39)

-يختلف نشاط الأفراد في عملية التماس المعلومات باختلاف العوامل الديموغرافية لهم.

-يستخدم الأفراد مصادر المعلومات الإلكترونية في بحثهم مباشرة ولأهداف مختلفة؛ لأن التصفح الإلكتروني بحدّ ذاته يجمع بين كونه أسلوب بحث مرئي ووسيلة لالتماس المعلومات.

-عندما تكون الأهداف محددة لدي ملتمسي المعلومات يقوموا باستخدام قنوات ومصادر معلوماتية محددة.(40)

المصطلحات والمفاهيم الإجرائية للدراسة:

-**المتغيرات الإعلامية:** يعني بها الباحث استخدامات المبحوثين لجميع وسائل الاعلام المختلفة في الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا ومدي تطوره وكيفية الوقاية والعلاج من هذا الوباء، وهي تمثل كل من مواقع التواصل الاجتماعي، قنوات التليفزيون، الراديو، الصحف، التواصل الشخصي، الوقت المنقض في استخدام وسائل الاعلام، الاستخدام النشط لوسائل الاعلام.

-**الوعي الصحية بجائحة كورونا:** يتفق الباحث مع التعريف الاجرائي لـ "عائشة عله»(2020) والتي تعرف الوعي الصحي بأنه «مستوى تحصيل ومعالجة وفهم المعلومات والخدمات الصحية الأساسية لاتخاذ قرارات صحية مناسبة، والقدرة على قراءة المعلومات الصحية وفهمها وتنفيذها». (41)

-**جائحة كورونا كوفيد ١٩:** يشير مصطلح الجائحة إلى «الأوبئة المتفشية ذات الانتشار الواسع؛ والمقصود انتشار فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، وهو فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا بدأ تفشيه في مدينة ووهانا الصينية في ديسمبر ٢٠١٩ وقد تحول إلى جائحة تؤثر على بلدان العالم. (42)

النتائج العامة للدراسة:

أولا: النتائج العامة للدراسة الميدانية.

جدل رقم (2)

يوضح مستوي الثقة في وسائل الاعلام التقليدية حول فيروس كورونا

مستوي الثقة	وسائل تقليدية		وسائل حديثة		اتصال شخصي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي ثقة مرتفع	114	50.7	113	50.2	145	64.4
مستوي ثقة متوسط	83	36.9	85	37.8	66	29.3
مستوي ثقة منخفض	28	12.4	27	12.0	14	6.2
المجموع	**225**	**100.0**	**100.0**	**100.0**	**225**	**100.0**

فيما يتعلق بالوسائل التقليدية، يوضح الجدول السابق مستوي الثقة في وسائل الاعلام التقليدية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا، حيث تبين أن نسبة (50.7%) يثقون بدرجة مرتفعة، يليها يثقون بدرجة متوسطة بنسبة (36.9%)، أما درجة الثقة المنخفضة كانت (12.4%). وهذا يوضح أن أفراد العينة لديهم مستوي ثقة مرتفع في المعلومات المقدمة من خلال هذه الوسيلة عن فيروس كورونا. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة «سارة طارق» حيث أكدت على أن نسبة (77%) من عينة الدراسة تثق في القنوات الفضائية كمصدر للمعلومات الصحية.

وفيما يتعلق بالوسائل الحديثة، يوضح الجدول السابق مستوي الثقة في وسائل الاعلام التقليدية للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا، حيث تبين أن نسبة (50.2%) يثقون بدرجة مرتفعة، يليها يثقون بدرجة متوسطة بنسبة (37.8%)، أما درجة الثقة المنخفضة كانت (12.0%). وهذا يوضح أن أفراد العينة لديهم مستوي ثقة مرتفع في المعلومات المقدمة من خلال هذه الوسيلة عن فيروس كورونا. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة «محمد فياض» (2015)، دراسة «سارة محمود» والتي أكدت كل منهما على تشكك الجمهور في المعلومات المقدمة عبر وسائل الاعلام الجديدة.

أما بالنسبة للاتصال الشخصي، فيوضح الجدول السابق مستوي الثقة في وسائل الاتصال الشخصي للحصول على المعلومات حول فيروس كورونا، حيث تبين أن نسبة (64.4%) يثقون بدرجة مرتفعة، يليها يثقون بدرجة متوسطة بنسبة (29.3%)، أما درجة

الثقة المنخفضة كانت (6.2%). وهذا يوضح أن أفراد العينة لديهم مستوي ثقة مرتفع في المعلومات المقدمة من خلال هذه الوسيلة عن فيروس كورونا. وبهذه النتيجة يتضح لنا أن أعلي نسبة ثقة بالمقارنة بالمتغيرات الإعلامية الثالثة ترجع الي الاتصال الشخصي مع الأطباء وأصحاب التاريخ المرضي من الأصدقاء.

جدول رقم (3)

مدي اهتمام طلاب الجامعات بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا

درجة الاهتمام	ك	%
أهتم بدرجة كبيرة	101	44.9
أهتم بدرجة متوسطة	90	40.0
أهتم بدرجة ضعيفة	34	15.1
Total	**225**	**100.0**

يتبين من نتائج بالجدول السابق أن نسبة من «**أهتم بدرجة كبيرة**» من المبحوثين بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا المستجد كانت (101) مفردة من إجمالي عينة الدراسة والتي بلغت نسبتها (44.9%) في المرتبة الأولي، وبلغت نسبة من « أهتم **بدرجة متوسطة**» من إجمالي مفردات عينة الدراسة (40.0%) في المرتبة الثانية، بينما يأتي من « أهتم **يهتم بدرجة ضعيفة**» بنسبة (15.1)، وهذا مؤشر قوي على اهتمام المبحوثين بالتماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا المستجد.

–وهذا يتفق مع دراسة «نوارة حمدي» (2021) والتي أكدت على أن عينة الدراسة تهتم بدرجة كبيرة عن الاهتمام بالحصول عن المعلومات حول فيروس كورونا، ودراسة سارة طارق (2021) وقد خلصت أن أفراد العينة يتابعون البرامج الصحية بدرجة كبيرة.

جدول رقم (4)

أسباب اهتمام طلاب الجامعات في الحصول على المعلومات الصحية حول فيروس كورونا

أسباب الاهتمام	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا اهتم		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التعرف على كيفية الوقاية وتجنب الإصابة بالفيروس .	144	64.0%	60	26.7%	21	9.3%	2.55	0.66	84.9%
متابعة كل ما هو جديد حول جائحة كورونا.	119	52.9%	85	37.8%	21	9.3%	2.44	0.66	81.2%
الشعور بالخوف من الإصابة بالفيروس.	121	53.8%	70	31.1%	34	15.1%	2.39	0.74	79.6%
لأن أحد أقاربي أصيب بفيروس كورونا.	106	47.1%	79	35.1%	40	17.8%	2.29	0.75	76.4%
وجود أقوال متضاربة حول الفيروس يجب التحقق منها.	105	46.7%	80	35.6%	40	17.8%	2.29	0.75	76.3%
معرفة تفاصيل أكبر وأحدث عن الفيروس وأرقام واحصائيات عنه.	90	40.0%	94	41.8%	41	18.2%	2.22	0.73	73.9%
متابعة البيانات الرسمية للحكومة حول أزمة كورونا .	82	36.4%	109	48.4%	34	15.1%	2.21	0.69	73.8%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: أهم أسباب اهتمام طلاب الجامعات في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا هو **(التعرف على كيفية الوقاية وتجنب الإصابة بالفيروس)** قد جاء في المرتبة الأولي، وذلك بنسبة (84.9%) من اجمالي العينة، وجاء في المرتبة الثانية سبب **(متابعة كل ما هو جديد حول جائحة كورونا)** بنسبة (81.2%)، وجاء **(الشعور بالخوف من الإصابة بالفيروس)** في المرتبة الثالثة بنسبة (79.6%)، أما الاهتمام بالحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا**(لأن أحد أقاربي أصيب بفيروس كورونا)** و**(وجود أقوال متضاربة حول الفيروس يجب التحقق منها)** جاءت العبارتين في المرتبة الرابعة وبنفس النسبة (76.4%) تقريبا، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارتي **(معرفة تفاصيل أكبر وأحدث عن الفيروس وأرقام واحصائيات عنه)** و**(متابعة البيانات الرسمية للحكومة حول أزمة كورونا)** بنسبة واحدة تقريبا (73.8).

–ويتضح من استقراء هذه النتائج أن ترتيب المبحوثين لأسباب اهتمامهم بالحصول على المعلومات حول فيروس كورونا وأسباب الوقاية ومتابعة ما يستجد عن المرض والشعور بالخوف من الإصابة هو ترتيب منطقي، نظرًا لشدة اهتمام عينة الدراسة بالاطلاع على أهم مستجدات وتمحور الفيروس.

جدول رقم (5)

درجة ثقة طلاب الجامعات في المعلومات المقدمة عن فيروس كورنا من خلال المصادر الاعلامية المختلفة

درجة الثقة	أثق بدرجة كبيرة		أثق بدرجة متوسطة		لا أثق فيها		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الأطباء	148	65.8%	64	28.4%	13	5.8%	2.60	0.60	86.7%
أصحاب التجربة	129	57.3%	71	31.6%	25	11.1%	2.46	0.69	82.1%
المواقع الرسمية على شبكة الانترنت	106	47.1%	91	40.4%	28	12.4%	2.35	0.69	78.2%
التليفزيون	95	42.2%	96	42.7%	34	15.1%	2.27	0.71	75.7%
شبكات التواصل الاجتماعي	83	36.9%	103	45.8%	39	17.3%	2.20	0.71	73.2%
الراديو	76	33.8%	114	50.7%	35	15.6%	2.18	0.68	72.7%
الأصدقاء والأقارب	83	36.9%	93	41.3%	49	21.8%	2.15	0.75	71.7%
تطبيقات الهاتف الذكي	70	31.1%	106	47.1%	49	21.8%	2.09	0.72	69.8%
الصحف	66	29.3%	104	46.2%	55	24.4%	2.05	0.73	68.3%

يعكس الجدول السابق مستوي ثقة أفراد العينة في المعلومات حول فيروس كورونا والتي يحصلون عليها من خلال المصادر الإعلامية المختلفة، وقد تصدر (الأطباء) ثقة المبحوثين في الحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا وذلك بنسبة (86.7%)، ويليها في المرتبة الثانية (أصحاب التجربة) بنسبة (82.1%) وفي الترتيب الثالث (المواقع الرسمية علي شبكة الإنترنت) بنسبة (78.2%) وفي الترتيب الرابع (التليفزيون) بنسبة (75.7%)، أما من جاء في الترتيب الخامس (شبكات التواصل الاجتماعي) بنسبة (73.2%) وبنسبة

(72.7%) كان الـ (الراديو) في الترتيب السادس، وفي المرتبة السابعة جاء (الأصدقاء والأقارب) بنسبة (71.7%) وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة (تطبيقات الهاتف الذكي) بنسبة (69.8%) وفي الترتيب الأخير (الصحف) بنسبة (68.3%). وهذه النتيجة تتفق مع دراسة «سارة طارق» (2021) حيث أكدت على متابعة 77% من عينة الدراسة تتابع التليفزيون للحصول على المعلومات الصحية. بينما لا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة سارة محمود (2018) حيث توصلت دراستها الي أن أهم المصادر الصحية لدي المبحوثين هي الانترنت، ثم جاء في المرتبة الثانية التليفزيون.

جدول رقم (6)

دوافع التماس المعلومات عن جائحة كورونا من المصادر الإعلامية المختلفة

دوافع التماس المعلومات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
حماية عائلتي من انتقال المرض لديهم.	157	69.8%	52	23.1%	16	7.1%	2.63	0.61	87.6%
البحث عن معلومات حول فيروس كورونا المستجد.	145	64.4%	65	28.9%	15	6.7%	2.58	0.62	85.9%
اتباع العادات الصحية والوقائية الصحيحة.	140	62.2%	69	30.7%	16	7.1%	2.55	0.63	85.0%
التعرف على تأثير فيروس كورونا على كبار السن.	144	64.0%	61	27.1%	20	8.9%	2.55	0.65	85.0%
التعرف على كيفية التعامل مع مرضي كورونا.	138	61.3%	71	31.6%	16	7.1%	2.54	0.63	84.7%
الإلمام بجوانب الفيروس وكيفية التعامل معه.	140	62.2%	67	29.8%	18	8.0%	2.54	0.64	84.7%
التعرف على مدي تمحور وتطور الفيروس.	133	59.1%	76	33.8%	16	7.1%	2.52	0.63	84.0%
متابعة كل جديد حول المعلومات الخاصة بالفيروس.	129	57.3%	77	34.2%	19	8.4%	2.49	0.65	83.0%

تحديث معلوماتي عن مستجدات فيروس كورونا.	131	58.2%	72	32.0%	22	9.8%	2.48	0.67	82.8%
البحث عن أهم التطورات عن لقاح فيروس كورونا.	131	58.2%	64	28.4%	30	13.3%	2.45	0.72	81.6%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدوافع النفعية لالتماس المعلومات عن فيروس كورنا المستجد جاءت في المركز الأول، وجاء في المركز الثاني الدوافع الطقوسية.

وقد جاء دافع **(حماية عائلتي من انتقال المرض لديهم)** في المرتبة الأولي للدوافع النفعية بنسبة (87.6%) مقابل أقل الدوافع النفعية هو دافع **(البحث عن أهم التطورات عن لقاح فيروس كورونا)** بنسبة (81.6%).

وجاءت في المرتبة الثانية دافع **(البحث عن معلومات حول فيروس كورونا المستجد)** بنسبة (85.9%)، يليها في المرتبة الثالثة **(اتباع العادات الصحية والوقائية الصحيحة)** و**(التعرف على تأثير فيروس كورونا على كبار السن)** بنفس النسبة (85.0%)، ثم جاء في الترتيب الرابع **(التعرف على كيفية التعامل مع مرضي كورونا)** بنسبة (84.7%)، وفي المرتبة قبل الأخيرة والخامسة دافع **(التعرف على مدي تمحور وتطور الفيروس)** بنسبة (84.0%).

-أما الدوافع الطقوسية فكانت أعلي نسبة لها (84.7%) لدافع **(الإلمام بجوانب الفيروس وكيفية التعامل معه)**، وفي الترتيب الثاني دافع (متابعة كل ما هو جديد حول المعلومات الصحية الخاصة بالفيروس) بنسبة (83.0) وفي المرتبة الأخير للدوافع الطقوسية كان دافع **(تحديث معلوماتي عن أهم مستجدات فيروس كورونا)** بنسبة (81.6%).

جدول رقم (7)

أهم المصادر الإعلامية التي يتم من خلالها البحث عن المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا

أهم المصادر	ك	%
وسائل الإعلام الحديثة	108	48.0
الاتصال الشخصي	66	29.3
وسائل الإعلام التقليدية	51	22.7
المجموع	**225**	**100.0**

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن (وسائل الاعلام الجديدة) جاءت في المرتبة الأولي من بين أهم مصادر التماس المعلومات التي يحصل من خلالها أفراد العينة على معلومات عن فيروس كورونا المستجد وذلك بنسبة (48.0%) من اجمالي حجم العينة يليها (الاتصال الشخصي) في المرتبة الثانية بنسبة (29.3%) وأخيرا (وسائل الاعلام التقليدية) بنسبة (22.7%). كما احتلت وسائل الاعلام الجديدة أهم المصادر التي يلجأ لها طلاب الجامعات للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا وذلك يرجع الي سرعة وسهولة الحصول على المعلومات من هذه الوسيلة. وهذا ما أكدته دراسة «**بريك، أيمن محمد إبراهيم» (2020)**، «**Sang-Hwa Oh, Seo Yoon Lee & Changchun, Han,» (2020)**، سارة محمود (2018) ومحمد فياض (2015).

جدول رقم (8)

الاجراءات المتبعة لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا من المصادر الإعلامية المختلفة

نوع الوسيلة / الإجراءات المتبعة		الوسيلة التقليدية		الوسائل الحديثة		الاتصال الشخصي	
		ك	%	ك	%	ك	%
قبل الالتماس	ينطبق تماما	27	52.9	40	37.0	59	89.4
	ينطبق الي حد ما	19	37.3	61	56.5	5	7.6
	لا ينطبق	5	9.8	7	6.5	2	3.0
	المجموع	**51**	**100.0**	**108**	**100.0**	**66**	**100.0**
أثناء الالتماس	ينطبق تماما	29	56.9	44	40.7	36	54.5
	ينطبق الي حد ما	20	39.2	49	45.4	25	37.9
	لا ينطبق	2	3.9	15	13.9	5	7.6
	المجموع	51	100.0	108	100.0	66	100.0
في حالة الحصول على المعلومات	ينطبق تماما	23	45.1	49	45.4	42	63.6
	ينطبق الي حد ما	26	51.0	51	47.2	20	30.3
	لا ينطبق	2	3.9	8	7.4	4	6.1
	المجموع	**51**	**100.0**	**108**	**100.0**	**66**	**100.0**

عدم الحصول على المعلومات	ينطبق تماما	20	39.2	30	27.8	33	50.0
	ينطبق الي حد ما	25	49.0	67	62.0	26	39.4
	لا ينطبق	6	11.8	11	10.2	7	10.6
	المجموع	**51**	**100.0**	**108**	**100.0**	**66**	**100.0**

يتبين من الجدول السابق أنه بالمقارنة بين الإجراءات المتبعة لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة، فقد تبين أن الاتصال الشخصي قد حصل أعلي وسيلة إعلامية للقيام بالبحث عن المصادر للمعلومات قبل الالتماس حيث جاءت (ينطبق تماما) بنسبة 89.4%، أما بالنسبة للحصول على المعلومات أثناء الالتماس فكانت في المرتبة الأولي الوسائل التقليدية بنسبة 56.9% ينطبق تماما، وجاءت الاتصال الشخصي في المرتبة الأولي في حالة الحصول على المعلومات بنسبة 63.6%، وأخيرا حصلت عبارة (ينطبق تماما) من حيث الحصول علي المعلومات عدم الحصول على المعلومات تلجأ الي الاتصال الشخصي بنسبة50.0% من اجمالي العينة. ويتضح من ذلك وجد ثقة كبيرة نسبيا في وسائل الاتصال الشخصي للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا.

ويتضح ذلك من خلال التفصيل التالي:

-الخطوات المتبعة لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا من المصادر التقليدية (صحف- راديو- تليفزيون).

أ. الإجراءات المتبعة قبل التماس المعلومات من الوسائل الإعلامية التقليدية عن فيروس كورونا:

-تبين من الجدول السابق أن اجراء (شعرت بأهمية الموضوع لذا بحثت عن المعلومات عن فيروس كورونا) جاء في المرتبة الأولي من بين الإجراءات التي يستخدمها المبحوثين عند الحاجة للحصول على المعلومات من الوسائل التقليدية بنسبة (86.3%) وجاء في المرحلة الثانية اجراء (قمت بتحديد المحطات الإذاعية والتليفزيونية التي سأستفاد منها في الحصول على المعلومات عن الجائحة) بنسبة (76.5%) وجاء في المرتبة الثالثة بالتساوي اجراء (أبحث في محطات الراديو والتليفزيون والجرائد عن معلومات موثقة عن فيروس كورونا.) واجراء (قمت بتحديد الموضوعات الفرعية ذات العلاقة بالجائحة) وذلك بنسبة (73.9%).

ب-الإجراءات المتبعة أثناء التماس المعلومات من الوسائل الإعلامية التقليدية عن فيروس كورونا:

-تبين من الجدول السابق أن اجراء (البحث بشكل عشوائي عن معلومات حول فيروس كورونا) جاءت في الترتيب الأول للحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا أثناء التماس المعلومات وذلك بنسبة (81.0%)، وجاءت في الترتيب الثاني وبالتساوي اجراء(قراءة معظم الموضوعات الخاصة بالفيروس قراءة سريعة) واجراء (تأكدت أن المعلومات التي حصلت عليها من مصادر منها) بنسبة (79.1%)، ثم جاءت في الترتيب الثالث أيضا اجراء (قمت بالتحقق من صدق ودقة المعلومات التي جمعتها عن الجائحة) واجراء (تعرضت لمعظم الموضوعات الخاصة بالفيروس من خلال الراديو والتليفزيون والجرائد) بنسبة (77.8%)، وفي المرحلة الأخيرة إجراء (توصلت من خلال الراديو والتليفزيون والجرائد إلى معظم المعلومات المطلوبة) بنسبة (76.5%).

ج- الإجراءات المتبعة في حالة الحصول على المعلومات من الوسائل الإعلامية التقليدية عن فيروس كورونا:

تبين من الجدول السابق أن اجراء (الاستفادة من المعلومات التي حصلت عليها) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (83.4%) يليها في المرتبة الثانية ثلاث إجراءات متساوية هم (قمت بتحديد الوسيلة الإعلامية التي أعتقد أنها ستكون أكثر إفادة بالنسبة لي والتي ستمدني بالمعلومات حول الجائحة.) واجراء (تابعت كافة المحاور المتعلقة بالجائحة.) واجراء (قمت بتحليل وفحص المعلومات والتفكير في الجائحة من كافة الجوانب) بنسبة (79.1%)، ثم جاء في الترتيب الثالث اجراء (قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها عن الجائحة) بنسبة (78.4%)، يتبعه في الترتيب الرابع اجراء (قمت بالتصرف بناء على المعلومات الموثوقة بها والتي تم تجميعها من مصادر محددة) بنسبة (77.8%)، وأخيرا اجراء (قمت باختيار محاور محددة عن الجائحة وقمت بالبحث عنها باستفاضة) بنسبة (77.1%).

د- الإجراءات المتبعة في حالة عدم الحصول على المعلومات من الوسائل الإعلامية التقليدية عن فيروس كورونا:

تبين من الجدول السابق أن اجراء (اكتفيت بمتابعة العناوين الرئيسية حول الجائحة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (78.4%)، يليها في المرتبة الثانية اجراء (تقوم بتكرار عملية البحث بطرق مختلفة لكي تصل الي نتائج تفيدك) بنسبة (76.5%)، ثم في المرتبة الثالثة اجراء (أبحث عن وسيلة أخري للحصول على المعلومات حول الفيروس) بنسبة (75.8%)، وفي المرتبة الأخيرة اجراء (أبحث عبر الوسائل الإعلامية الأجنبية) بنسبة (72.5%).

الخلاصة أن: بالنسبة لإجراءات المتبعة للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا المستجد من خلال المصادر الاعلامية التقليدية (صحف- راديو- تليفزيون) كانت على النحو التالي:

1-استراتيجية قبل الالتماس: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (شعرت بأهمية الموضوع لذا بحثت عن المعلومات عن فيروس كورونا) وذلك بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.54)، وحيث قام عدد (31) مبحوث وبنسبة (60.8%) ينطبق تماما، وعدد (19) مبحوث وبنسبة (37.3%) ينطبق الي حد ما، وعدد (1) مفردة بنسبة (2.0%) لا ينطبق، وذلك يفسر أن شعور المبحوثين بأهمية وخطورة انتشار فيروس كورونا جعلهم يبحثون عن المعلومات من خلال الوسائل الإعلامية التقليدية.

2-استراتيجية أثناء الالتماس: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (البحث بشكل عشوائي عن معلومات حول فيروس كورونا) وذلك بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.70)، وحيث قام عدد (28) مبحوث وبنسبة (54.9%) ينطبق تماما، وعدد (17) مبحوث وبنسبة (33.3%) ينطبق الي حد ما، وعدد (6) مفردة بنسبة (11.8%) لا ينطبق، وذلك يفسر أن المبحوثين ليس لديهم استراتيجية واضحة للبحث عن المعلومات عن فيروس كورونا.

3-استراتيجية في حالة الحصول على المعلومات: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (الاستفادة من المعلومات التي حصلت عليها) وذلك بمتوسط حسابي (2.53) وانحراف معياري (0.64)، وحيث قام عدد (31) مبحوث وبنسبة (60.8%) ينطبق تماما، وعدد (16) مبحوث وبنسبة (31.4%) ينطبق الي حد ما، وعدد (4) مفردة بنسبة (7.8%) لا ينطبق، وذلك يفسر أن المبحوثين لديهم حرص شديد للاستفادة من المعلومات التي يحصلون عليها من المصادر الإعلامية التقليدية.

4-استراتيجية في حالة عدم الحصول على المعلومات: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (اكتفيت بمتابعة العناوين الرئيسية حول الجائحة) وذلك بمتوسط حسابي (2.35) وانحراف معياري (0.66)، وحيث قام عدد (23) مبحوث وبنسبة (45.1%) ينطبق تماما، وعدد (23) مبحوث وبنسبة (45.1%) ينطبق الي حد ما، وعدد (5) مفردة بنسبة (9.8%) لا ينطبق، وذلك يفسر أن المبحوثين عندما لم يجدو المعلومات الكافية في الوسائل الإعلامية التقليدية يقومون بالاكتفاء حول قراءة العناوين فقط ولا يبحثون عن معلومات تفصيلية عن فيروس كورونا.

الخطوات المتبعة لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا من المصادر الاعلامية الحديثة: (شبكات التواصل الاجتماعي–تطبيقات الهاتف الذكي –المواقع الرسمية على شبكة الانترنت).

أ–الإجراءات المتبعة قبل التماس المعلومات من الوسائل الإعلامية الحديثة عن فيروس كورونا:

–تبين من الجدول السابق أن اجراء (البحث عبر الصفحات الرسمية لوزارة الصحة عبر الانترنت) جاءت في المرتبة الأولي من بين الإجراءات التي يستخدمها المبحوثين عند الحاجة للحصول على المعلومات من الوسائل الحديثة بنسبة (82.7%) وجاءت في المرحلة الثانية اجراء (التواصل عبر شبكة الانترنت مع الأطباء المتخصصين) بنسبة (74.1%) وجاءت في المرتبة الثالثة اجراء (تحديد المواقع التي سوف تستخدمها في البحث) بنسبة (72.8%)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة بالتساوي اجراء (المشاركة في غرف المناقشات التي تتعرض لفيروس كورونا) واجراء (البحث بشكل عشوائي عبر محركات البحث المختلفة) وبنفس النسبة (66.0%).

ب– الإجراءات المتبعة أثناء التماس المعلومات من الوسائل الإعلامية الحديثة عن فيروس كورونا:

–تبين من الجدول السابق أن اجراء (تختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة عن الجائحة) جاءت في الترتيب الأول للحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا أثناء التماس المعلومات وذلك بنسبة (75.3%)، وجاء في الترتيب الثاني اجراء (تقوم بقراءة الموضوع كاملا) بنسبة (74.7%)، ثم جاءت في الترتيب الثالث اجراء (تقوم بالاطلاع على قائمة محركات البحث) بنسبة (72.2%) أما في المرتبة الرابعة جاء اجراء (تقوم باستخدام الروابط للانتقال إلى المواقع الأخرى) بنسبة (71.3%)، ثم جاء في المرتبة الخامسة اجراء(تقوم بنسخ الموضوعات وحفظها) بنسبة (68.2%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء اجراء (تترك تعليقا أو استفسارا حول الجائحة) بنسبة (66.4%).

ج– الإجراءات المتبعة في حالة الحصول على المعلومات من الوسائل الإعلامية الحديثة عن فيروس كورونا: تبين من الجدول السابق أن اجراء (تطبق وتستفيد من تلك المعلومات التي حصلت عليها عن الجائحة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (80.9%) يليها في المرتبة الثانية اجراء (تأكدت أن المعلومات التي حصلت عليها من هذه المصادر موثوق بها.) بنسبة (79.6%) ثم جاء في الترتيب الثالث اجراء (قمت بتحليل الموضوعات والتفكير في الجائحة من كافة الجوانب) بنسبة (77.2%)، وجاء في الترتيب الرابع اجراء (قمت بتحديد الموقع التي أعتقد أنها ستكون أكثر افادة لتمدني بالمعلومات حول الجائحة)

بنسبة (74.7%)، يتبعه في الترتيب الخامس اجراء (تحتفظ بعناوين المواقع التي قمت بتصفحها) بنسبة (70.1%)، وفي الترتيب السادس والأخير اجراء (تطلع طبيبك الخاص عن تلك المعلومات التي حصلت عليها للتأكد من صحتها.) بنسبة (68.2%).

د- الإجراءات المتبعة في حالة عدم الحصول على المعلومات من الوسائل الإعلامية الحديثة عن فيروس كورونا: تبين من الجدول السابق أن اجراء (تقوم بتكرار عملية البحث بطرق مختلفة لكي تصل الي نتائج تفيدك) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (73.5%)، يليها في المرتبة الثانية اجراء (تعيد صياغة السؤال عن المعلومة التي تبحث عنها) بنسبة (72.2%)، ثم في المرتبة الثالثة اجراء (أكتفي بمتابعة العناوين الرئيسية حول الجائحة) بنسبة (71.3%)، وفي المرتبة الأخيرة اجراء (لا تقوم بتكرار عملية البحث عبر الانترنت والاتجاه لوسائل إعلامية أخري) بنسبة (69.4%).

الخلاصة أن: بالنسبة لإجراءات المتبعة للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا المستجد من خلال المصادر الإعلامية الحديثة (شبكات التواصل الاجتماعي-تطبيقات الهاتف الذكي -المواقع الرسمية على شبكة الانترنت) **كانت على النحو التالي:**

1-استراتيجية قبل الالتماس: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (البحث عبر الصفحات الرسمية لوزارة الصحة عبر الانترنت) وذلك بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.70)، وحيث قام عدد (65) مبحوث وبنسبة (60.2%) ينطبق تماما، وعدد (30) مبحوث وبنسبة (27.8%) ينطبق الي حد ما، وعدد (13) مفردة بنسبة (12.01%) لا ينطبق، **وذلك يفسر** أن البحث عبر الصفحات الرسمية عن المعلومات حول فيروس كورونا هي أكثر استفادة ومصداقية للحصول على المعلومة الصحيحة.

2-استراتيجية أثناء الالتماس: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (تختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة عن الجائحة) وذلك بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (0.66)، وحيث قام عدد (41) مبحوث وبنسبة (38.0%) ينطبق تماما، وعدد (54) مبحوث وبنسبة (50.0%) ينطبق الي حد ما، وعدد (13) مفردة بنسبة (12.0%) لا ينطبق، **وذلك يفسر** أن المبحوثين يقومون بالبحث عن أهم الموضوعات المتعلقة بالحصول على المعلومات حول الفيروس عن طريق اختيار أجزاء من الموضوعات المتوفرة لديهم.

3-استراتيجية في حالة الحصول على المعلومات: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (تطبق وتستفيد من تلك المعلومات التي حصلت عليها عن الجائحة) وذلك بمتوسط حسابي (2.43) وانحراف معياري (0.64)، وحيث قام عدد (55) مبحوث وبنسبة (50.9%) ينطبق تماما، وعدد (44) مبحوث وبنسبة (40.7%)

ينطبق الي حد ما، وعدد (9) مفردة بنسبة (8.3%) لا ينطبق، **وذلك يفسر** أن المبحوثين لديهم حرص شديد للاستفادة من المعلومات التي يحصلون عليها من المصادر الإعلامية التقليدية.

4-استراتيجية في حالة عدم الحصول على المعلومات: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (تقوم بتكرار عملية البحث بطرق مختلفة لكي تصل الي نتائج تفيدك) وذلك بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (0.77)، وحيث قام عدد (41) مبحوث وبنسبة (38.0%) ينطبق تماما، وعدد (48) مبحوث وبنسبة (44.4%) ينطبق الي حد ما، وعدد (19) مفردة بنسبة (17.6%) لا ينطبق، **وذلك يفسر** أن المبحوثين عندما لم يجدون المعلومات الكافية في الوسائل الإعلامية الحديثة يقومون بتكرار عملية البحث في مواقع أخري.

الخطوات المتبعة لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا عن طريق الاتصال الشخصي (أطباء- أصدقاء وأقارب- أصحاب التجربة).

أ-الإجراءات المتبعة قبل التماس المعلومات عن طريق الاتصال الشخصي لفيروس كورونا:

-تبين من الجدول السابق أن اجراء (أفكر في التواصل مع طبيبي الخاص) جاءت في المرتبة الأولي من بين الإجراءات التي يستخدمها المبحوثين عند الحاجة للحصول على المعلومات عن طريق الاتصال الشخصي بنسبة (82.8%) وجاءت في المرحلة الثانية اجراء (شعرت بأهمية الموضوع لذا تواصلت مع أصحاب التجربة المتعافين من المرض) بنسبة (80.8%) وجاءت في المرتبة الثالثة اجراء (شعرت بأهمية الموضوع لذا تواصلت مع الأطباء أو العاملين في المجال الطبي) بنسبة (80.3%)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة بالتساوي اجراء (أتناقش مع أصدقائي وأقاربي حول الجائحة) واجراء (شعرت بأهمية الموضوع لذا تواصلت مع أصدقائي ومعارفي ممن خاضوا التجربة) وبنفس النسبة (78.8%).

ب- الإجراءات المتبعة أثناء التماس المعلومات عن طريق الاتصال الشخصي لفيروس كورونا:

-تبين من الجدول السابق أن اجراء (حصلت على معلومات مفصلة من الطبيب المتخصص) جاءت في الترتيب الأول للحصول علي المعلومات عن فيروس كورونا أثناء التماس المعلومات وذلك بنسبة (81.3%)، وجاء في الترتيب الثاني اجراء (استمع إلى تجربة المصابين بالفيروس بعد شفائهم) بنسبة (80.8%)، ثم جاءت في الترتيب الثالث

اجراء (أقوم بالاستفسار حول المعلومات التي حصلت عليها من الأصدقاء والأقارب ممن التجربة) بنسبة (79.8%) أما في المرتبة الرابعة والأخيرة جاء اجراء (قمت بالتحقق من دقة المعلومات التي جمعتها من أصدقائك ومعارفك الذين خاضوا التجربة) بنسبة (78.8%).

ج-الإجراءات المتبعة في حالة الحصول على المعلومات عن طريق الاتصال الشخصي لفيروس كورونا:

تبين من الجدول السابق أن اجراء (تتبع الارشادات التي حصلت عليها من الطبيب المتخصص للوقاية من الإصابة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (83.8%) يليها في المرتبة الثانية اجراء (تنصح الأخرين بضرورة اتباع المعلومات الإرشادية التي حصلت عليها من مصادرك الشخصية) بنسبة (83.3%) ثم جاء في الترتيب الثالث اجراء (تستفيد من المعلومات التي حصلت عليها من أصحاب التجربة المتعافين من الفيروس) بنسبة (80.8%)، وجاء في الترتيب الرابع اجراء (ناقشت المعلومات التي حصلت عليها من الطبيب مع أصدقائك ومعارفك ممن خاضوا التجربة) بنسبة (78.8%)، يتبعه في الترتيب الخامس اجراء (قمت بتحليل المعلومات التي حصلت عليها من خلال الأصدقاء والمعارف) بنسبة (74.7%)، وفي الترتيب السادس والأخير اجراء (تكتفي بالحصول على المعلومات من أصدقائك ومعارفك الذين خاضوا التجربة) بنسبة (68.2%).

د-الإجراءات المتبعة في حالة عدم الحصول على المعلومات عن طريق الاتصال الشخصي لفيروس كورونا:

تبين من الجدول السابق أن اجراء (تقوم بزيارة الطبيب المتخصص ومناقشته حول المعلومات التي حصلت عليها عن الجائحة) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (80.8%)، يليها في المرتبة الثانية اجراء (تقوم بالبحث عن الأصدقاء أو المعارف الذين خاضوا التجربة والتي لديهم معلومات عن الفيروس) بنسبة (86.8%)، ثم في المرتبة الثالثة اجراء (تقوم بالبحث عن المتعافين للاستفادة من تجربتهم المرضية) بنسبة (76.3%)، وفي المرتبة الأخيرة اجراء (تتوجه بالبحث عن مصادر أخري للمعلومات عن الجائحة) بنسبة (74.4%).

الخلاصة أن: بالنسبة للإجراءات المتبعة للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا المستجد عن طريق الاتصال الشخصي (أطباء- أصدقاء وأقارب- أصحاب التجربة) **كانت على النحو التالي:**

1-استراتيجية قبل الالتماس: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (أفكر في التواصل مع طبيبي الخاص) وذلك بمتوسط حسابي (2.48) وانحراف معياري (0.61)، وحيث قام عدد (36) مبحوث وبنسبة (54.5%) ينطبق تماما، وعدد

(26) مبحوث وبنسبة (39.4%) ينطبق الي حد ما، وعدد (4) مفردة بنسبة (6. 1%) لا ينطبق، **وذلك يفسر** أن أفراد العينة عند التفكير في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا فإنهم يفضلون التواصل مع طبيبهم الخاص.

2-استراتيجية أثناء الالتماس: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (حصلت على معلومات مفصلة من الطبيب المتخصص) وذلك بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (0.73)، وحيث قام عدد (38) مبحوث وبنسبة (57.6%) ينطبق تماما، وعدد (19) مبحوث وبنسبة (28.8%) ينطبق الي حد ما، وعدد (9) مفردة بنسبة (13.6%) لا ينطبق، **وذلك يفسر** أن المبحوثين يقومون بالبحث عن المعلومات عن فيروس كورونا تفصيلا من طبيبهم الخاص.

3-استراتيجية في حالة الحصول على المعلومات: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (تتبع الارشادات التي حصلت عليها من الطبيب المتخصص للوقاية من الإصابة) وذلك بمتوسط حسابي (2.52) وانحراف معياري (0.71)، وحيث قام عدد (42) مبحوث وبنسبة (63.6%) ينطبق تماما، وعدد (16) مبحوث وبنسبة (24.2%) ينطبق الي حد ما، وعدد (8) مفردة بنسبة (12.1%) لا ينطبق، **وذلك يفسر** أن المبحوثين لديهم حرص شديد لتطبيق الارشادات التي يحصلون عليها من طبيبهم الخاص ويرجع ذلك لقوة المصداقية لديهم.

4-استراتيجية في حالة عدم الحصول على المعلومات: أشارت نتائج الدراسة الي أن أول اجراء يتخذه المبحوث هو اجراء (تقوم بزيارة الطبيب المتخصص ومناقشته حول المعلومات التي حصلت عليها عن الجائحة) وذلك بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (0.68)، وحيث قام عدد (35) مبحوث وبنسبة (53.0%) ينطبق تماما، وعدد (24) مبحوث وبنسبة (36.4%) ينطبق الي حد ما، وعدد (7) مفردة بنسبة (10.6%) لا ينطبق، **وذلك يفسر** أن المبحوثين لديهم ثقة كبيرة في الأطباء ولذلك يقومون بالتأكد من المعلومات التي حصل عليها من مصادر أخري.

ثانيًا: نتائج اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومستوى اهتمامهم بالحصول على معلومات حول فيروس كورونا.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدم اختبارات الفروق والمقارنة بين متوسطاًت درجات مجموعات العينة على مقياس مستوي الاهتمام بالحصول على معلومات حول فيروس كورونا، وتتمثل تلك الاختبارات في اختبار «ت» T. test وذلك للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة

حسب المتغيرات ثنائية التقسيم (متغير النوع، الجامعة، التخصص العلمي، محل الإقامة).

جدول رقم (9)

يوضح دلالة الفروق بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومستوي الاهتمام للحصول على المعلومات عن فيروس كورونا

مستوى الاهتمام بالحصول على معلومات حول فيروس كورونا		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
النوع	ذكر	122	2.31	0.75	0.31	223	0.76
	أنثى	103	2.28	0.68			
الجامعة	جامعة حكومية	132	2.34	0.69	1.08	223	0.28
	جامعة خاصة	93	2.24	0.76			
التخصص العلمي	كلية نظرية	110	2.31	0.71	0.23	223	0.82
	كلية عملية	115	2.29	0.72			
محل الاقامة	ريف	105	2.27	0.74	0.61-	223	0.54
	حضر	120	2.33	0.70			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير:

أ-النوع (ذكر، أنثي) وبين معدل الاهتمام بالحصول على المعلومات حول فيروس كورونا حيث بلغت «قيمة ت» = (0.31) عند مستوي معنوية (0.76) وهي غير دالة، وهذا يعني أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين النوع ومستوي الاهتمام بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا.

ب-نوع الجامعة (حكومية، خاصة) وبين معدل الاهتمام بالحصول على المعلومات حول فيروس كورونا حيث بلغت «قيمة ت» = (1.08) عند مستوي معنوية (0.28) وهي غير دالة، وهذا يعني أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين نوع الجامعة ومستوي الاهتمام بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا.

ت-التخصص العلمي (نظرية، علمية) وبين معدل الاهتمام بالحصول على المعلومات حول فيروس كورونا حيث بلغت «قيمة ت» = (0.23) عند مستوي معنوية (0.82) وهي غير دالة، وهذا يعني أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين التخصص العلمي ومستوي الاهتمام بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا.

ث- محل الإقامة (ريف- حضر) وبين معدل الاهتمام بالحصول على المعلومات حول

فيروس كورونا حيث بلغت «قيمة ت» = (−0.61) عند مستوي معنوية (0.54) وهي غير دالة، وهذا يعني أنه ليس هناك اختلافات واضحة بين محل الاقامة ومستوي الاهتمام بالحصول على المعلومات عن فيروس كورونا. **وبذلك قد تبين عدم صحة الفرض القائل** «توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومستوى اهتمامهم بالحصول على معلومات حول فيروس كورونا».

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين دوافع التماس المعلومات وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل «ارتباط بيرسون» بين مراحل الالتماس وبين مقياس الدوافع. وقد خلصت الدراسة إلى النتيجة المبينة بالجدول الآتي:

جدول رقم (10)

يوضح العلاقة بين دوافع التماس المعلومات عن فيروس كورونا وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام المختلفة

مراحل الالتماس			مقياس الدوافع النفعية	مقياس الدوافع الطقوسية
وسائل الاعلام التقليدية	قبل الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.511**	0.537**
		الدلالة الاحصائية	0.000	0.000
		العدد	51	51
	اثناء الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.623**	0.605**
		الدلالة الاحصائية	0.000	0.000
		العدد	51	51
	في حالة الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.618**	0.598**
		الدلالة الاحصائية	0.000	0.000
		العدد	51	51
	عدم الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.342*	0.413**
		الدلالة الاحصائية	0.014	0.003
		العدد	51	51

مراحل الالتماس			مقياس الدوافع النفعية	مقياس الدوافع الطقوسية
وسائل الاعلام الحديثة	قبل الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.237*	0.249**
		الدلالة الاحصائية	0.013	0.009
		العدد	108	108
	اثناء الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.195*	0.149
		الدلالة الاحصائية	0.043	0.124
		العدد	108	108
	في حالة الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.389**	0.352**
		الدلالة الاحصائية	0.000	0.000
		العدد	108	108
	عدم الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.175	0.127
		الدلالة الاحصائية	0.070	0.191
		العدد	108	108
وسائل الاتصال الشخصي	قبل الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.659**	0.574**
		الدلالة الاحصائية	0.000	0.000
		العدد	66	66
	اثناء الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.643**	0.580**
		الدلالة الاحصائية	0.000	0.000
		العدد	66	66
	في حالة الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.666**	0.674**
		الدلالة الاحصائية	0.000	0.000
		العدد	66	66
	عدم الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.491**	0.558**
		الدلالة الاحصائية	0.000	0.000
		العدد	66	66

يتبين من الجدول السابق أن:

أ-فيما يتعلق بالوسائل التقليدية:

*وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر وسائل الاعلام التقليدية، **وبين مرحلة ما قبل الالتماس**، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط

بيرسون (0.511) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.537) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.000) وهي دالة.

*كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر وسائل الاعلام التقليدية، **وبين مرحلة أثناء الالتماس** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.633) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.605) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.000) وهي دالة.

*كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر وسائل الاعلام التقليدية، وبين **مرحلة ما بعد الالتماس في حالة الحصول على المعلومة** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.618) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.598) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.000) وهي دالة.

*كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر وسائل الاعلام التقليدية، وبين **مرحلة ما بعد الالتماس في حالة عدم الحصول على المعلومة** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.342) عند مستوي معنوية (0.014) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.413) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.003).

ب-فيما يتعلق بالوسائل الحديثة:

*وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر وسائل الاعلام الحديثة، **وبين مرحلة ما قبل الالتماس**، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.237) بالنسبة **للدوافع النفعية** عند مستوي معنوية (0.013) وقيمة (0.249) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.009) وهي دالة.

*كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر وسائل الاعلام الحديثة، **وبين مرحلة أثناء الالتماس** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.195) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وعند مستوي معنوية (0.043) وقيمة (0.149) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.124) وهي ليست دالة احصائيا.

*كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر وسائل الاعلام الحديثة، وبين **مرحلة ما بعد الالتماس في حالة الحصول على المعلومة** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.389) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.352) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.000) وهي دالة.

*كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس

كورونا عبر وسائل الاعلام الحديثة، وبين **مرحلة ما بعد الالتماس في حالة عدم الحصول على المعلومة** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.175) عند مستوي معنوية (0.070) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.127) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.191) وهي ليست دالة احصائيا.

ج- فيما يتعلق بالاتصال الشخصي:

*وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر الاتصال الشخصي، **وبين مرحلة ما قبل الالتماس**، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.659) بالنسبة **للدوافع النفعية** وقيمة (0.574) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.000) وهي دالة.

*كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر الاتصال الشخصي، **وبين مرحلة أثناء الالتماس** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.643) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.580) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.000) وهي دالة احصائيا.

*كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر الاتصال الشخصي، وبين **مرحلة ما بعد الالتماس في حالة الحصول على المعلومة** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.666) بالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.674) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.000) وهي دالة.

*كما تبين عدم وجود علاقة ارتباطية بين دوافع التماس الطلاب للمعلومات عن فيروس كورونا عبر الاتصال الشخصي، وبين **مرحلة ما بعد الالتماس في حالة عدم الحصول على المعلومة** حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.491) وبالنسبة **للدوافع النفعية**، وقيمة (0.558) **للدوافع الطقوسية** وذلك عند مستوي معنوية (0.000) وهي دالة احصائيا.

الخلاصة أن: يثبت جزئيا صحة الفرض القائل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين دوافع التماس المعلومات وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى الثقة في وسائل الاعلام وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل «ارتباط بيرسون» بين مراحل الالتماس وبين مقياس الثقة في الوسائل التقليدية. وقد خلصت الدراسة إلى النتيجة المبينة بالجدول الآتي:

أولا: وسائل الاعلام التقليدية.

جدول رقم (11)

يوضح العلاقة بين مستوي الثقة في وسائل الاعلام التقليدية وبين مراحل التماس المعلومات

	مراحل الالتماس		مقياس الثقة في الاعلام التقليدية
وسائل الاعلام التقليدية	قبل الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.410**
		الدلالة الاحصائية	0.003
		العدد	51
	أثناء الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.593**
		الدلالة الاحصائية	0.000
		العدد	51
	في حالة الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.435**
		الدلالة الاحصائية	0.001
		العدد	51
	عدم الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.342*
		الدلالة الاحصائية	0.041
		العدد	51

يوضح الجدول السابق مستوي ثقة أفراد عينة الدراسة من خلال وسائل الاعلام التقليدية وبين مراحل التماس المعلومات.

*بالنسبة لمرحلة قبل التماس المعلومات وبين مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية، قد تبين أنه توجد علاقة دالة احصائيا حيث بلغت قيمة الارتباط (0.410) عند مستوي دلالة (0.003)، كما تبين أيضا وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة أثناء التماس المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.593) وعند مستوي معنوية (0.000)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.435) عند مستوي دلالة (0.001) كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة عدم الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.342) عند مستوي دلالة (0.041).

وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى الثقة في وسائل الاعلام التقليدية وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام».

ثانيا: وسائل الاعلام الحديثة.

جدول رقم (12)

يوضح العلاقة بين مستوي الثقة في وسائل الاعلام الحديثة وبين مراحل التماس المعلومات

مراحل الالتماس			مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة
وسائل الاعلام الحديثة	قبل الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.322**
		الدلالة الاحصائية	0.001
		العدد	108
	اثناء الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.344**
		الدلالة الاحصائية	0.000
		العدد	108
	في حالة الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.360**
		الدلالة الاحصائية	0.000
		العدد	108
	عدم الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.328**
		الدلالة الاحصائية	0.001
		العدد	108

يوضح الجدول السابق مستوي ثقة أفراد عينة الدراسة من خلال وسائل الاعلام الحديثة وبين مراحل التماس المعلومات.

*بالنسبة لمرحلة قبل التماس المعلومات وبين مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة، قد تبين أنه توجد علاقة دالة احصائيا حيث بلغت قيمة الارتباط (0.322) عند مستوي دلالة (0.001)، كما تبين أيضا وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة أثناء التماس المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.344) وعند مستوي معنوية (0.000)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.360) عند مستوي دلالة (0.000) كما

تبين وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة عدم الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.328) عند مستوي دلالة (0.001).

وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى الثقة في وسائل الاعلام الحديثة وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام».

ثالثا: الاتصال الشخصي.

جدول رقم (13)

يوضح العلاقة بين مستوي الثقة في الاتصال الشخصي وبين مراحل التماس المعلومات

مراحل الالتماس			مقياس الثقة في الاتصال الشخصي
وسائل الاتصال الشخصي	قبل الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.563**
		الدلالة الاحصائية	0.000
		العدد	66
	اثناء الالتماس	قيمة معامل الارتباط	0.587**
		الدلالة الاحصائية	0.000
		العدد	66
	في حالة الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.699**
		الدلالة الاحصائية	0.000
		العدد	66
	عدم الحصول على المعلومات	قيمة معامل الارتباط	0.406**
		الدلالة الاحصائية	0.001
		العدد	66

يوضح الجدول السابق مستوي ثقة أفراد عينة الدراسة من خلال الاتصال الشخصي وبين مراحل التماس المعلومات.

*بالنسبة لمرحلة قبل التماس المعلومات وبين مقياس الثقة في الاتصال الشخصي، قد تبين أنه توجد علاقة دالة احصائيا حيث بلغت قيمة الارتباط (0.563) عند مستوي دلالة (0.000)، كما تبين أيضا وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة أثناء التماس المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.587) وعند مستوي معنوية

(0.000)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.699) عند مستوي دلالة (0.000) كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين ثقة المبحوثين وبين مرحلة عدم الحصول على المعلومات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.406) عند مستوي دلالة (0.001).

وبذلك يثبت صحة الفرض الفرعي «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى الثقة في الاتصال الشخصي وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام».

***إذن يمكن التأكيد على صحة الفرض القائل «: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى الثقة في وسائل الاعلام وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام.»**

الفرض الرابع: توجد فروق دالة احصائيا بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومتغيرات الدراسة.

للتحقق من هذا الفرض تم استخدم اختبارات الفروق والمقارنة بين متوسطاًت درجات مجموعات العينة على مقياس متغيرات الدراسة، والخصائص الديموغرافية، وتتمثل تلك الاختبارات في اختبار «ت» T. test وذلك للمقارنة بين مجموعات العينة مصنفة حسب المتغيرات ثنائية التقسيم (متغير النوع، الجامعة، التخصص العلمي، محل الإقامة).

جدول رقم (14)

يوضح معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة والمبحوثين وفقا لمتغير النوع.

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مستوى الخوف من الجائحة	ذكر	122	4.73	1.22	0.68	223	0.50
	أنثى	103	4.62	1.16			
مقياس نشاط المشاهدة	ذكر	122	11.92	2.52	1.38	223	0.17
	أنثى	103	11.45	2.58			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية	ذكر	122	6.78	1.75	1.22	223	0.22
	أنثى	103	6.50	1.71			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة	ذكر	122	6.71	1.66	1.61	223	0.11
	أنثى	103	6.35	1.71			

مقياس الثقة في الاتصال الشخصي	ذكر	122	7.15	1.65	0.08-	223	0.93
	أنثى	103	7.17	1.48			
مقياس الدوافع النفعية	ذكر	122	17.36	3.47	2.25-	223	0.03
	أنثى	103	18.36	3.13			
مقياس الدوافع الطقوسية	ذكر	122	7.46	1.71	0.55-	223	0.58
	أنثى	103	7.58	1.63			
الوسائل التقليدية قبل الالتماس	ذكر	35	9.77	1.93	2.57	49	0.01
	أنثى	16	8.31	1.78			
أثناء الالتماس	ذكر	35	14.63	3.02	1.90	49	0.06
	أنثى	16	13.06	1.95			
في حالة الحصول على المعلومات	ذكر	35	17.54	3.39	2.98	49	0.00
	أنثى	16	14.69	2.63			
عدم الحصول على المعلومات	ذكر	35	9.54	2.21	2.27	49	0.03
	أنثى	16	8.13	1.71			
الوسائل الحديثة: قبل الالتماس	ذكر	46	11.00	2.49	0.60	106	0.55
	أنثى	62	10.74	2.01			
أثناء الالتماس	ذكر	46	13.04	3.27	0.60	106	0.55
	أنثى	62	12.69	2.81			
في حالة الحصول على المعلومات	ذكر	46	13.65	3.33	0.41	106	0.68
	أنثى	62	13.42	2.53			
عدم الحصول على المعلومات	ذكر	46	8.76	1.89	0.86	106	0.39
	أنثى	62	8.47	1.63			
الاتصال الشخصي: قبل الالتماس	ذكر	41	11.83	2.01	1.00-	64	0.32
	أنثى	25	12.40	2.60			
أثناء الالتماس	ذكر	41	9.54	1.91	0.42-	64	0.68
	أنثى	25	9.76	2.42			

في حالة الحصول على المعلومات	ذكر	41	14.07	2.75	0.06-	64	0.95
	أنثى	25	14.12	3.36			
عدم الحصول على المعلومات	ذكر	41	9.41	2.09	0.74	64	0.46
	أنثى	25	9.00	2.36			

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

-لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة «لمستوى الخوف من الجائحة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت= 0.68، د=0.50).

-لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة «لمقياس نشاط المشاهدة»، حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.38، د= 0.17)

-لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة « مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.22، د= 0.22).

-لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة « مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.61، د= 0.11).

-لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة « مقياس الثقة في الاتصال الشخصي» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.08، د= 0.93).

-توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة « لمقياس الدوافع النفعية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-2.25، د= 0.03).

-لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث بالنسبة « لمقياس الدوافع الطقوسية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=- 0.55، د= 0.58).

* بالنسبة لاستراتيجية التماس المعلومات من المتغيرات الإعلامية (تقليدية- حديثة- اتصال شخصي) والفروق بينها وبين المبحوثين وفقا لمتغير النوع فهي كالتالي:

أ- الوسائل الإعلامية التقليدية: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة « لمقياس الوسائل التقليدية» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-2.57، د= 0.01) ، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 1.90، د=0.06) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 2.98، د=0.000) ، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 2.27، د=0.03) ، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائيا.

ب- الوسائل الإعلامية الحديثة: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة» لمقياس الوسائل الحديثة» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-0.60، د= 0.55)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.60، د=0.55)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.41، د=0.68) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 0.86، د=0.39) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ج-الاتصال الشخصي: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة» لمقياس الاتصال الشخصي» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-1.00، د= 0.320) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.42، د=0.68) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.06، د=0.95) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 0.74، د=0.46)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

جدول رقم (15)

يوضح معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة والمبحوثين وفقا لمتغير نوع الجامعة

المتغيرات	الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مستوى الخوف من الجائحة	جامعة حكومية	132	4.74	1.170	0.93	223	0.351
	جامعة خاصة	93	4.59	1.227			
مقياس نشاط المشاهدة	جامعة حكومية	132	11.74	2.558	0.28	223	0.779
	جامعة خاصة	93	11.65	2.552			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية	جامعة حكومية	132	6.50	1.728	1.54-	223	0.125
	جامعة خاصة	93	6.86	1.729			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة	جامعة حكومية	132	6.48	1.758	0.73-	223	0.464
	جامعة خاصة	93	6.65	1.592			
مقياس الثقة في وسائل الاتصال الشخصي	جامعة حكومية	132	7.31	1.494	1.77	223	0.078
	جامعة خاصة	93	6.94	1.660			
مقياس الدوافع النفعية	جامعة حكومية	132	18.18	3.329	1.95	223	0.052
	جامعة خاصة	93	17.30	3.329			
مقياس الدوافع الطقوسية	جامعة حكومية	132	7.73	1.635	2.29	223	0.023
	جامعة خاصة	93	7.22	1.680			
الوسائل التقليدية قبل الالتماس	جامعة حكومية	24	9.29	2.255	0.07-	49	0.941
	جامعة خاصة	27	9.33	1.754			
اثناء الالتماس	جامعة حكومية	24	14.42	3.134	0.67	49	0.508
	جامعة خاصة	27	13.89	2.517			
في حالة الحصول على المعلومات	جامعة حكومية	24	16.79	3.659	0.28	49	0.779
	جامعة خاصة	27	16.52	3.251			
عدم الحصول على المعلومات	جامعة حكومية	24	9.17	2.316	0.21	49	0.833
	جامعة خاصة	27	9.04	2.047			
الوسائل الحديثة قبل الالتماس	جامعة حكومية	71	10.66	2.131	1.24-	106	0.219
	جامعة خاصة	37	11.22	2.359			
اثناء الالتماس	جامعة حكومية	71	12.49	2.828	1.69-	106	0.094
	جامعة خاصة	37	13.51	3.263			

في حالة الحصول على المعلومات	جامعة حكومية	71	13.42	2.760	0.48-	106	0.635
	جامعة خاصة	37	13.70	3.152			
عدم الحصول على المعلومات	جامعة حكومية	71	8.45	1.689	1.18-	106	0.242
	جامعة خاصة	37	8.86	1.828			
الاتصال الشخصي قبل الالتماس	جامعة حكومية	37	12.00	2.494	0.18-	64	0.855
	جامعة خاصة	29	12.10	1.934			
اثناء الالتماس	جامعة حكومية	37	9.54	2.206	0.35-	64	0.728
	جامعة خاصة	29	9.72	1.998			
في حالة الحصول على المعلومات	جامعة حكومية	37	13.81	3.213	0.86-	64	0.391
	جامعة خاصة	29	14.45	2.640			
عدم الحصول على المعلومات	جامعة حكومية	37	8.68	2.461	2.54-	64	0.013
	جامعة خاصة	29	10.00	1.512			

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

-أنه لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة «لمستوى الخوف من الجائحة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت= 0.93، د=0.351).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة «لمقياس نشاط المشاهدة "حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.28، د= 0.779)

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة « مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.54، د= 0.125).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة لـ»مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.73، د= 0.464).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة « مقياس الثقة في الاتصال الشخصي» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.77، د= 0.078).

-توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة « لمقياس الدوافع

النفعية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-1.95، د= 0.052).

-توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة « لمقياس الدوافع الطقوسية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=2.29، د= 0.023).

*بالنسبة لاستراتيجية التماس المعلومات من المتغيرات الإعلامية (تقليدية- حديثة- اتصال شخصي) والفروق بينها وبين المبحوثين وفقا لمتغير نوع الجامعة فهي كالتالي:

أ- الوسائل الإعلامية التقليدية: تشير بيانات الجدول السابق أن طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة « لمقياس الوسائل التقليدية» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-0.07، د= 0.941) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.67، د=0.508) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.28، د=0.779) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 0.21، د=0.833) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ب- الوسائل الإعلامية الحديثة: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات الحكومية والخاصة بالنسبة» لمقياس الوسائل الحديثة» وباستخدام T. Testفقد تبينت **النتائج التالية:**

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-1.24، د= 0.219) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 1.69، د=0.094) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.48، د=0.635) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 1.18، د=0.242) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ج- الاتصال الشخصي: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات

الحكومية والخاصة بالنسبة» لمقياس الاتصال الشخصي» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

–قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=–0.18، د= 0.855) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

–أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.35، د=0.728) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

–في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.86، د=0.391) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

–في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 2.54، د=0.013) ، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائيا.

جدول رقم (16)

يوضح معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة والمبحوثين وفقا لمتغير التخصص الجامعي (كلية نظرية– عملية)

المتغيرات	التخصص الجامعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مستوى الخوف من الجائحة	كلية نظرية	110	4.66	1.214	0.20–	223	0.841
	كلية عملية	115	4.70	1.179			
مقياس نشاط المشاهدة	كلية نظرية	110	11.61	2.520	0.53–	223	0.593
	كلية عملية	115	11.79	2.587			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية	كلية نظرية	110	6.68	1.625	0.28	223	0.781
	كلية عملية	115	6.62	1.838			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة	كلية نظرية	110	6.61	1.603	0.54	223	0.589
	كلية عملية	115	6.49	1.774			
مقياس الثقة في وسائل الاتصال الشخصي	كلية نظرية	110	6.96	1.490	1.80–	223	0.073
	كلية عملية	115	7.34	1.632			
مقياس الدوافع النفعية	كلية نظرية	110	17.85	3.410	0.16	223	0.872
	كلية عملية	115	17.78	3.305			
مقياس الدوافع الطقوسية	كلية نظرية	110	7.50	1.658	0.14–	223	0.892
	كلية عملية	115	7.53	1.688			

الوسائل التقليدية	كلية نظرية	27	9.41	1.966	0.35	49	0.725
قبل الالتماس	كلية عملية	24	9.21	2.043			
أثناء الالتماس	كلية نظرية	27	14.30	2.743	0.43	49	0.672
	كلية عملية	24	13.96	2.926			
في حالة الحصول على المعلومات	كلية نظرية	27	16.81	3.397	0.37	49	0.714
	كلية عملية	24	16.46	3.501			
عدم الحصول على المعلومات	كلية نظرية	27	9.00	2.320	0.34-	49	0.734
	كلية عملية	24	9.21	2.000			
الوسائل الحديثة	كلية نظرية	59	10.53	2.292	1.69-	106	0.093
قبل الالتماس	كلية عملية	49	11.24	2.077			
أثناء الالتماس	كلية نظرية	59	12.34	2.758	1.93-	106	0.056
	كلية عملية	49	13.45	3.208			
في حالة الحصول على المعلومات	كلية نظرية	59	13.19	2.819	1.32-	106	0.191
	كلية عملية	49	13.92	2.950			
عدم الحصول على المعلومات	كلية نظرية	59	8.08	1.557	3.50-	106	0.001
	كلية عملية	49	9.20	1.768			
الاتصال الشخصي	كلية نظرية	24	12.29	1.546	0.67	64	0.506
قبل الالتماس	كلية عملية	42	11.90	2.574			
أثناء الالتماس	كلية نظرية	24	9.96	1.853	0.98	64	0.329
	كلية عملية	42	9.43	2.232			
في حالة الحصول على لمعلومات	كلية نظرية	24	14.46	2.978	0.76	64	0.452
	كلية عملية	42	13.88	2.981			
عدم الحصول على المعلومات	كلية نظرية	24	9.42	2.244	0.44	64	0.658
	كلية عملية	42	9.17	2.174			

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

-أنه لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (كلية نظرية- عملية) والخاصة بالنسبة «لمستوى الخوف من الجائحة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=- 0.20، د=0.841).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (كلية نظرية-

عملية) بالنسبة «لمقياس نشاط المشاهدة «حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.53، د= 0.593).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (كلية نظرية- عملية) بالنسبة « مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية» حيث تم استخدام T. Test الذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.28، د= 0.781).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (كلية نظرية- عملية) بالنسبة «مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.54، د= 0.589).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (كلية نظرية- عملية) والخاصة بالنسبة « مقياس الثقة في الاتصال الشخصي» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.80، د= 0.073).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (كلية نظرية- عملية) بالنسبة « لمقياس الدوافع النفعية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-0.16، د= 0.872).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (كلية نظرية- عملية) بالنسبة « لمقياس الدوافع الطقوسية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.14، د= 0.892).

-بالنسبة لاستراتيجية التماس المعلومات:

* بالنسبة لاستراتيجية التماس المعلومات من للمتغيرات الإعلامية (تقليدية- حديثة- اتصال شخصي) والفروق بينها وبين المبحوثين وفقا لمتغير التخصص الجامعي (كلية نظرية- عملية) فهي كالتالي:

أ- الوسائل الإعلامية التقليدية: تشير بيانات الجدول السابق أن طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (نظرية- عملية) بالنسبة « لمقياس الوسائل التقليدية» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-0.35، د= 0.725) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.43، د=0.672)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.37، د=0.714)، وهذا يعني أنه

لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت=- 0.34، د=0.734)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ب- الوسائل الإعلامية الحديثة: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي (كلية نظرية- عملية) بالنسبة» لمقياس الوسائل الحديثة» وباستخدام T. Test فقد تبينت **النتائج التالية:**

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-1.69، د= 0.093)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 1.93، د=0.056)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 1.32، د=0.191)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت=- 3.50، د=0.001)، وهذا يعني أنه توجد فروق دالة احصائيا.

ج- الاتصال الشخصي: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات من حيث التخصص الجامعي بالنسبة» لمقياس الاتصال الشخصي» وباستخدام T. Test فقد تبينت **النتائج التالية:**

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=0.67، د= 0.506)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.98، د=0.329)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.76، د=0.452)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 0.44، د=0.658)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

جدول رقم (17)

يوضح معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة والمبحوثين وفقا لمتغير محل الاقامة.

المتغيرات	محل الإقامة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مستوى الخوف من الجائحة	ريف	105	4.81	1.102	1.53	223	0.128
	حضر	120	4.57	1.262			
مقياس نشاط المشاهدة	ريف	105	11.78	2.245	0.43	223	0.666
	حضر	120	11.63	2.798			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية	ريف	105	6.87	1.710	1.77	223	0.078
	حضر	120	6.46	1.739			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة	ريف	105	6.74	1.593	1.63	223	0.103
	حضر	120	6.38	1.759			
مقياس الثقة في وسائل الاتصال الشخصي	ريف	105	7.25	1.574	0.82	223	0.412
	حضر	120	7.08	1.573			
مقياس الدوافع النفعية	ريف	105	17.44	3.183	1.60-	223	0.112
	حضر	120	18.15	3.468			
مقياس الدوافع الطقوسية	ريف	105	7.51	1.582	0.01-	223	0.992
	حضر	120	7.52	1.749			
الوسائل التقليدية قبل الالتماس	ريف	35	9.43	2.019	0.61	49	0.546
	حضر	16	9.06	1.948			
اثناء الالتماس	ريف	35	14.17	2.905	0.13	49	0.899
	حضر	16	14.06	2.670			
في حالة الحصول على المعلومات	ريف	35	17.06	3.378	1.28	49	0.208
	حضر	16	15.75	3.435			
عدم الحصول على المعلومات	ريف	35	9.31	2.139	1.06	49	0.294
	حضر	16	8.63	2.187			
الوسائل الحديثة قبل الالتماس	ريف	36	10.89	2.162	0.12	106	0.903
	حضر	72	10.83	2.258			
اثناء الالتماس	ريف	36	12.86	3.155	0.05	106	0.964
	حضر	72	12.83	2.955			

في حالة الحصول على المعلومات	ريف	36	13.17	2.923	0.89-	106	0.373
	حضر	72	13.69	2.876			
عدم الحصول على المعلومات	ريف	36	8.67	1.690	0.31	106	0.756
	حضر	72	8.56	1.775			
الاتصال الشخصي قبل الالتماس	ريف	34	11.88	1.966	0.60-	64	0.548
	حضر	32	12.22	2.537			
اثناء الالتماس	ريف	34	9.38	1.939	0.95-	64	0.346
	حضر	32	9.88	2.268			
في حالة الحصول على المعلومات	ريف	34	13.91	2.832	0.50-	64	0.617
	حضر	32	14.28	3.144			
عدم الحصول على المعلومات	ريف	34	9.56	1.862	1.16	64	0.252
	حضر	32	8.94	2.475			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) والخاصة بالنسبة «لمستوى الخوف من الجائحة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت= 1.53، د=0.128).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) بالنسبة «لمقياس نشاط المشاهدة "حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.43، د= 0.666).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) بالنسبة « مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.77، د= 0.078).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) بالنسبة «مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.63، د= 0.103).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) والخاصة بالنسبة « مقياس الثقة في الاتصال الشخصي» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.82، د= 0.412).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) بالنسبة

« لمقياس الدوافع النفعية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-1.60، د= 0.112).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) بالنسبة « لمقياس الدوافع الطقوسية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.01، د= 0.992).

* بالنسبة لاستراتيجية التماس المعلومات والمتغيرات الإعلامية (تقليدية- حديثة- اتصال شخصي) والفروق بينها وبين المبحوثين وفقا لمتغير محل الإقامة (ريف- حضر) فهي كالتالي:

أ- الوسائل الإعلامية التقليدية: تشير بيانات الجدول السابق أن طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) بالنسبة « لمقياس الوسائل التقليدية» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=0.61، د= 0.546)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.13، د=0.899)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 1.28، د=0.208)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 1.06، د=0.294)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ب- الوسائل الإعلامية الحديثة: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) بالنسبة» لمقياس الوسائل الحديثة» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=0.12، د= 0.903)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.05، د=0.964)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت=- 0.89، د=0.373)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 0.31، د=0.956)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ج- الاتصال الشخصي: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات من حيث محل الإقامة (ريف- حضر) بالنسبة» لمقياس الاتصال الشخصي» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=0.60، د= 0.548)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.95، د=0.346)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.50، د=0.617)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 1.16، د=0.252)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

جدول رقم (18)

يوضح معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة والمبحوثين وفقا لمتغير التعرض للإصابة بفيروس كورونا

المتغيرات	تعرضت للإصابة بالفيروس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مستوى الخوف من الجائحة	لا	148	4.61	1.221	1.14-	223	0.257
	نعم	77	4.81	1.136			
مقياس نشاط المشاهدة	لا	148	11.71	2.655	0.06	223	0.953
	نعم	77	11.69	2.352			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية	لا	148	6.60	1.802	0.57-	223	0.570
	نعم	77	6.74	1.601			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة	لا	148	6.45	1.724	1.16-	223	0.248
	نعم	77	6.73	1.619			

مقياس الثقة في وسائل الاتصال الشخصي	لا	148	7.21	1.517	0.71	223	0.477
	نعم	77	7.05	1.677			
مقياس الدوافع النفعية	لا	148	17.97	3.431	0.92	223	0.358
	نعم	77	17.53	3.190			
مقياس الدوافع الطقوسية	لا	148	7.66	1.606	1.84	223	0.068
	نعم	77	7.23	1.761			
الوسائل التقليدية قبل الالتماس	لا	32	9.31	2.007	0.01-	49	0.996
	نعم	19	9.32	2.001			
اثناء الالتماس	لا	32	13.97	2.765	0.55-	49	0.583
	نعم	19	14.42	2.931			
في حالة الحصول على المعلومات	لا	32	16.31	3.177	0.91-	49	0.369
	نعم	19	17.21	3.809			
عدم الحصول على المعلومات	لا	32	8.69	2.070	1.80-	49	0.077
	نعم	19	9.79	2.175			
الوسائل الحديثة قبل الالتماس	لا	71	10.72	2.306	0.87-	106	0.388
	نعم	37	11.11	2.038			
اثناء الالتماس	لا	71	12.76	3.059	0.39-	106	0.697
	نعم	37	13.00	2.944			
في حالة الحصول على المعلومات	لا	71	13.41	3.196	0.55-	106	0.586
	نعم	37	13.73	2.207			
عدم الحصول على المعلومات	لا	71	8.49	1.706	0.82-	106	0.412
	نعم	37	8.78	1.813			

الاتصال الشخصي قبل الالتماس	لا	45	12.04	2.099	0.01-	64	0.996
	نعم	21	12.05	2.598			
اثناء الالتماس	لا	45	9.78	2.088	0.88	64	0.380
	نعم	21	9.29	2.148			
في حالة الحصول على المعلومات	لا	45	14.11	2.806	0.08	64	0.936
	نعم	21	14.05	3.369			
عدم الحصول على المعلومات	لا	45	9.47	2.095	1.14	64	0.258
	نعم	21	8.81	2.358			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا والخاصة بالنسبة «لمستوى الخوف من الجائحة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=- 1.14، د=0.257).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة «لمقياس نشاط المشاهدة "حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.06، د= 0.953)

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة « مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-1.77، د= 0.570).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة «مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.16، د= 0.248).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا والخاصة بالنسبة «مقياس الثقة في الاتصال الشخصي» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.71، د= 0.477).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة « لمقياس الدوافع النفعية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-0.92، د= 0.358).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة « لمقياس الدوافع الطقوسية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.84، د= 0.068).

*بالنسبة لاستراتيجيات التماس المعلومات من لمتغيرات الإعلامية (تقليدية- حديثة- اتصال شخصي) والفروق بينها وبين المبحوثين وفقا لمتغير التعرض للإصابة بفيروس كورونا فهي كالتالي:

أ- الوسائل الإعلامية التقليدية: تشير بيانات الجدول السابق أن طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة « لمقياس الوسائل التقليدية» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-0.01، د= 0.996)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت=- 0.55، د=0.583)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت=- 1.91، د=0.369)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 1.80، د=0.077)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ب- الوسائل الإعلامية الحديثة: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة» لمقياس الوسائل الحديثة» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-0.87، د= 0.388)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت=- 0.39، د=0.697)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت=- 0.55، د=0.586)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت=- 0.82، د=0.412)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ج- الاتصال الشخصي: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات من حيث التعرض للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة» لمقياس الاتصال الشخصي» وباستخدام

T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-0.01، د= 0.996)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.88، د=0.380)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.08، د=0.936)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 1.14، د=0.258)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

جدول رقم (19)

يوضح معنوية الفروق بين متغيرات الدراسة والمبحوثين وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا

المتغيرات	تعرض المقربين بفيروس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
مستوى الخوف من الجائحة	لا	49	4.45	1.081	1.54-	223	0.126
	نعم	176	4.74	1.218			
مقياس نشاط المشاهدة	لا	49	11.63	2.167	0.22-	223	0.830
	نعم	176	11.72	2.653			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية	لا	49	7.04	1.620	1.80	223	0.074
	نعم	176	6.54	1.753			
مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة	لا	49	6.69	1.530	0.69	223	0.492
	نعم	176	6.51	1.734			
مقياس الثقة في لاتصال الشخصي	لا	49	7.20	1.414	0.24	223	0.808
	نعم	176	7.14	1.617			
مقياس الدوافع النفعية	لا	49	17.41	3.075	0.97-	223	0.334
	نعم	176	17.93	3.422			
مقياس الدوافع الطقوسية	لا	49	7.45	1.582	0.32-	223	0.753
	نعم	176	7.53	1.697			
الوسائل التقليدية قبل الالتماس	لا	12	9.33	1.303	0.04	49	0.969
	نعم	39	9.31	2.166			

اثناء الالتماس	لا	12	14.58	2.575	0.63	49	0.534
	نعم	39	14.00	2.893			
في حالة الحصول على المعلومات	لا	12	17.25	3.361	0.70	49	0.490
	نعم	39	16.46	3.455			
عدم الحصول على المعلومات	لا	12	9.83	1.586	1.36	49	0.179
	نعم	39	8.87	2.273			
الوسائل الحديثة قبل الالتماس	لا	16	11.19	2.167	0.65	106	0.514
	نعم	92	10.79	2.231			
اثناء الالتماس	لا	16	13.44	2.279	0.86	106	0.394
	نعم	92	12.74	3.116			
في حالة الحصول على المعلومات	لا	16	13.69	2.983	0.25	106	0.801
	نعم	92	13.49	2.888			
عدم الحصول على المعلومات	لا	16	8.69	1.537	0.24	106	0.814
	نعم	92	8.58	1.780			
الاتصال الشخصي قبل الالتماس	لا	21	11.86	1.711	0.46-	64	0.646
	نعم	45	12.13	2.473			
اثناء الالتماس	لا	21	9.71	1.875	0.24	64	0.808
	نعم	45	9.58	2.221			
في حالة الحصول على المعلومات	لا	21	14.10	2.211	0.01	64	0.994
	نعم	45	14.09	3.288			
عدم الحصول على المعلومات	لا	21	9.52	1.401	0.67	64	0.503
	نعم	45	9.13	2.473			

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه:

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا والخاصة بالنسبة «لمستوى الخوف من الجائحة» حيث تم استخدام T. Test الذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=- 1.54، د=0.126).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة «لمقياس نشاط المشاهدة "حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-0.22، د= 0.830)

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة « مقياس الثقة في وسائل الاعلام التقليدية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=1.80، د= 0.74).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة «مقياس الثقة في وسائل الاعلام الحديثة» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.69، د= 0.492).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا والخاصة بالنسبة « مقياس الثقة في الاتصال الشخصي» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=0.24، د= 0.808).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة « لمقياس الدوافع النفعية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-0.97، د= 0.334).

-لا توجد فروق دالة بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة « لمقياس الدوافع الطقوسية» حيث تم استخدام T. Testالذي أكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت (ت=-0.32، د= 0.753).

* بالنسبة لاستراتيجية التماس المعلومات والمتغيرات الإعلامية (تقليدية- حديثة- اتصال شخصي) والفروق بينها وبين المبحوثين وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا فهي كالتالي:

أ- الوسائل الإعلامية التقليدية: تشير بيانات الجدول السابق أن طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة « لمقياس الوسائل التقليدية» وباستخدام T. Testفقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=0.04، د= 0.969)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

- أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.563، د=0.534)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت=- 0.70، د=0.490)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 1.36، د=0.179)، وهذا يعني

أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ب- الوسائل الإعلامية الحديثة: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة» لمقياس الوسائل الحديثة» وباستخدام T. Test فقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=0.65، د= 0.514)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.86، د=0.394)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.25، د=0.801)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 0.24، د=0.814)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

ج- الاتصال الشخصي: تشير بيانات الجدول السابق أن الفروق بين طلاب الجامعات وفقا لمتغير تعرض أحد المقربين للإصابة بفيروس كورونا بالنسبة» لمقياس الاتصال الشخصي» وباستخدام T. Test فقد تبينت النتائج التالية:

-قبل التماس المعلومات: قد بلغت (ت=-0.46، د= 0.646)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-أثناء التماس المعلومات: قد بلغت (ت= 0.24، د=0.808)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة الحصول على المعلومات: قد بلغت (ت= 0.01، د=0.994)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-في حالة عدم الحصول على المعلومات قد بلغت (ت= 0.67، د=0.503)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق دالة احصائيا.

-بناء على ما سبق نرفض جزئيا الفرض القائل توجد فروق دالة احصائيا بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومتغيرات الدراسة.

خلاصة نتائج الدراسة:

استهدفت هذه الدراسة رصد مستوي التماس طلاب الجامعات المصرية للمعلومات من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية والاتصال الشخصي عن جائحة فيروس كورونا المستجد ومعرفة استراتيجيات وخطوات ومصادر وتأثيرات هذا الالتماس. وأجريت الدراسة على

(225) مفردة من طلاب الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

–أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن أعلي نسبة ثقة لأفراد العينة في الحصول على المعلومات من فيروس كورونا هي الاتصال الشخصي، وهذا يشرح مدي ثقة المبحوثين في الأطباء وأصحاب التجربة والاتصال المباشر عموما، ثم جاء في المستوي الثاني بنسبة متوسط وسائل الاعلام الجديد لما بها من احتمالية لعرض الأخبار الكاذبة وأن نسبة الثقة والمصداقية في الوسائل الحديثة ليست ذات ثقة عالية، وجاء في المستوي المنخفض الوسائل التقليدية وذلك اما بسبب انصراف المبحوثين عن متابعتها أو لسبب عدم تحديث بينات الفيروس. وهذ يتفق مع دراسة «جيهان يحي» (2021) لتفضيل المواقع الرسمية الحكومية على الانترنت في التماس المعلومات عن فيروس كورونا، وذلك ما أكدته دراسة «نادية عبد الحفيظ» (2020)

– أن هناك مؤشرًا قويًّا على اهتمام المبحوثين بالتماس المعلومات عن جائحة فيروس كورونا ويمكن رجوع ذلك لقوة انتشار الجائحة أو التعرض للفيروس سواء من المبحوثين أو معارفهم، ودراسة «طارق الصعيدي» (2020)

–جاءت نتائج الدراسة في ترتيب منطقي لأسباب اهتمام الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا وهو التعرف على أساليب الوقاية، ومتابعة ما يستجد عن المرض والشعور بالخوف من الإصابة، ويرجع ذلك للاهتمام بمتابعة الفيروس والخوف من الجائحة، والثقة في المعلومات المقدمة بالوسيلة.

–جاءت الوسائل الإعلامية الحديثة من أهم المصادر الإعلامية التي يتم من خلالها البحث عن المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا. ويرجع ذلك الس سهولة استخدام هذه الوسائل وأيضا لأنهم من الشباب والتي أثبتت أغلب الدراسات السابقة بتفضيل الشباب للوسائل الحديثة حول فيروس كورونا. ويتفق ذلك مع دراسة «مها مختار»(2018)، ودراسة «سليمان فيحان» (2019) ولكنه يتعارض مع دراسة «ريم عبد الدايم» والتي أكدت أن القناة الأولي جاءت في الترتيب الأول بين وسائل جمع المعلومات.

–أثبتت الدراسة عدم صحة الفرض القائل «توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومستوى اهتمامهم بالحصول على معلومات حول فيروس كورونا». في حين أن دراسة «نشوي عقل» (2020) أ كدت أن نسبة النساء أكثر التماسا للمعلومات عن فيروس كورونا من الذكور. ودراسة « (2017) والتي أكدت على أن صغار السن أكثر الباحثين عن المعلومات الصحية من كبار السن.

–كما أثبتت الدراسة جزئيا صحة الفرض القائل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين دوافع التماس المعلومات وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام، في

حين اثبتت دراسة «سارة محمود» والتي أكدت على أن الدوافع النفعة لدي العينة أقوي من دوافعهم الطقوسية.

–اثبات صحة الفرض الفرعي «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائيا بين مستوى الثقة في وسائل الاعلام التقليدية وبين مراحل التماس المعلومات عبر وسائل الاعلام».

–وتوصلت الدراسة أيضا لرفض جزئيا الفرض القائل توجد فروق دالة احصائيا بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين ومتغيرات الدراسة.

مراجع الدراسة:

(1) The official page of the Egyptian Ministry of Health and Population https://www.facebook.com/egypt.mohp/

- Atran, Muhammad Sayed' (2004)'Uses and Satisfaction of Health Awareness Programs on Omani Television, The Egyptian Journal of Media Research, (Cairo: Faculty of Mass Communication, Cairo University, Issue Twenty-third, July-December), p. 237.

-Payne, J. G., & Schulte, S. K. (2003). Mass media, public health, and achieving health literacy. Journal of health communication, 8(S1), 124-125.

- Othman, Rifaat Aref Muhammad' (2007) 'The Egyptian Public's Dependence on the Media to Gain Information on the Avian Flu Crisis, The Egyptian Journal of Media Research, (Cairo: Faculty of Mass Communication, Cairo University, Issue 28, October-December), p. 125.

(2) Faihan, Salman, (2019) The Saudi Public's Seeking of Information about Societal Crises through social media, Journal of Public Relations Research Middle East, No. 25, pp. 149-188.

(3) Hassan, Maha Mukhtar, (2018), Seeking health information from the Internet, The Arab Journal for Media and Communication Research, Issue 21, April-June, pp. 132-153.

(4) Abdel Aziz, Sarah Mahmoud, (2018), The Egyptian public's request for health information via the Internet and its relationship to their level of health awareness, The Egyptian Journal of Public Opinion Research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Volume Seventeen, Issue Three, July-September, pp. 475-507.

(5) Payne, J. G., & Schulte, S. K. (2003). Mass media, public health, and achieving health literacy. Journal of health communication, 8(S1), 124-125.

(6) Yahya, Jihan Sayed (2021). The psychological and behavioral

effects of the visual media content presented on Corona and its relationship to the source's credibility., Journal of Media Research, Faculty of Information, Al-Azhar University, Issue 56, Part IV, 2021, pp. 1526-1572.

(7) Adel, Doaa, (2020), Public Attitudes Towards Efforts to Awareness of the Coronavirus (Covid-19) in the Jazan Region, Journal of Media Research, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University, Issue 54, Part IV, pp. 2714-2754.

(8) Singh, L., Bansal, S., Bode, L., Budak, C., Chi, G., Kawintiranon, K., ... & Wang, Y. (2020). A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter. arXiv preprint arXiv:2003.13907.

(9) Singh, L., Bansal, S., Bode, L., Budak, C., Chi, G., Kawintiranon, K., ... & Wang, Y. (2020). A first look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter. arXiv preprint arXiv:2003.13907.

(10) Abdel Halim, Walid Muhammad, (2020), The Impact of the Media on Family Awareness to Confront the Corona Virus, Journal of Media Studies, Arab Democratic Center, Berlin, Germany, Eleventh Issue, May.

(11) Wang, Y., Di, Y., Ye, J., & Wei, W. (2021). Study on the public psychological states and its related factors during the outbreak of coronavirus disease 2019 (COVID-19) in some regions of China. Psychology, health & medicine, 26(1), 13-22.

(12) Eisha Ola, (2020), The Role of New Media in Developing Health Awareness and Combating Global Health Crises in Light of the Spread of the Coronavirus, Journal of Media Studies, Arab Democratic Center, Berlin, Germany, Eleventh Issue, May.

(13) Abdel Hafeez, Nadia Mohamed Abdel Hafeez, (2020), Attitudes of the Egyptian public towards new media handling of the emerging corona virus pandemic, Journal of Media Research, Faculty of Media, Al-Azhar University, Issue 54, Part IV, pp. 2168-2094.

(14) Ajwa, Nermin Ali, (2020), Strategies for Communication of Health

Risks through social media in the Face of the Corona Pandemic, Journal of Media Research, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University, Issue 54, Part IV, pp. 2434-2494.

(15) Al-Saidi,Tariq Muhammad Muhammad,(2020) Youth's Reliance on Mobile Journalism and its Role in Health Awareness of the Corona Pandemic in Egypt, Journal of Media Research, Faculty of Information, Al-Azhar University, Issue 54, Part IV, 2020, pp. 2170-2226.

(16) Oh, S. H., Lee, S. Y., & Han, C. (2021). The effects of social media use on preventive behaviors during infectious disease outbreaks: The mediating role of self-relevant emotions and public risk perception. Health communication, 36(8), 972-981.

(17) Omar Hajar Mahmoud, (2020), The Egyptian public's use of television and Facebook to obtain information about the Corona pandemic and their attitudes towards government performance in light of the information epidemic, Journal of Public Relations Middle East, Issue 29, Part Two, October, pp. 465-512.

(18) Abdel-Dayem, Reham Marzouk Ibrahim, (2020), The treatment of talk shows on the Egyptian public and private satellite channels for the crisis of the Corona Virus Covid 19 Analytical study, Journal of Media Research, Faculty of Information, Al-Azhar University, Issue 54, Part IV, July, pp. 2292-2352.

(19) Abu Sunna, Noura Hamdi Muhammad, (2021), The Saudi Child's Seeking Information from the Traditional and Digital Media about the Novel Coronavirus Pandemic and Their Perception of It, The Egyptian Journal of Media Research, Cairo University, College of Information, Volume Fourteen, March, pp. 465-512.

(20) Maqsoud, Hani Nadi Abdel, (2021), Doctors and the Nursing Authority's request for health information about the new Corona pandemic through the mobile press and its relationship to their professional compatibility, Journal of Media Research, Faculty of Information, Al-Azhar

University, Issue 56, Part Two, pp. 852-896.

(21) APCO (2020). **United States of Anxiety**. In May5, at: https://apcoworldwide.com/wp-content/uploads/2020/03/APCO-COVID-19-RESEARCH.pdf

(22) Ashour, Iman, (2021), The Egyptian public's request for information related to Covid 19 through social sites and its relationship to their psychological immunity, Journal of Media Research, Faculty of Information, Al-Azhar University, Issue 54, Part IV, pp. 2537-2604.

(23) Suleiman Akl Nashwa, (2020), Seeking health information about the emerging corona virus and its relationship to the level of risk management for Egyptian women, Journal of Media Research, Faculty of Information, Al-Azhar University, Issue 54, July, Part IV, pp. 2038-2092.

(24) Asmaa Massad Abdel Majid, (2020), The Role of Governmental Pages on Facebook in Raising the Health Awareness of the Egyptian Citizen towards the Crisis of the Spread of the Corona Virus Covid-19 2020, Journal of Media Research, Faculty of Information, Al-Azhar University, Issue 54, July, Part IV, p. 3302-3350.

(25) Samir Hussein: Media Research, (2015), (Cairo: World of Books, January 2006 AD), p. 131.

(26) Mohamed Abdel Hamid: Scientific Research in Media Studies, 5th Edition, (Cairo: World of Books,), p. 233.

(27) Kamel Al-Qur'an, Omar Safavi, Abdullah Al-Dahamsheh, (2021), The Jordanian Political Elite's Employment of Twitter in Disseminating Information, Journal of Research and Media Studies, Issue 15: - January - March, p. 111:50

(28) Roger D. Wimmer ،& Joseph R. Dominick (2000) ، "Mass Media Research: An Introduction"9 ،th Edition ،University of Georgia ،p. 154.

(29) Mr. Dr. Mohamed Saad Ibrahim, Professor at Minya University and Dean of the Higher International Institute for Media in El-Shorouk.

-Mr. Dr. Barakat Abdel Aziz, Professor of Radio Department, Faculty of Mass Communication, Cairo University.

-Mr. Dr. Adel Fahmy Al-Bayoumi, Professor of Radio Department, Faculty of Mass Communication, Cairo University.

-Mr. Dr. Soheir Saleh, Professor of Radio and Vice Dean of the Higher International Institute for Media in El-Shorouk.

(30) Li, J., Theng, Y. L., & Foo, S. (2016). Predictors of online health information seeking behavior: Changes between 2002 and 2012. Health informatics journal, 22(4), 804-814.

(31) Xia, L., Deng, S., & Liu, Y. (2017). Seeking health information online: the moderating effects of problematic situations on user intention. Journal of Data and Information Science, 2(2), 76-95.

(32) Yang, Z. J., Kahlor, L., & Li, H. (2014). A United States-China comparison of risk information–seeking intentions. Communication Research, 41(7), 935-960.

(33) Rimal, R. N., Flora, J. A., & Schooler, C. A. R. O. L. I. N. E. (1999). Achieving improvements in overall health orientation: Effects of campaign exposure, information seeking, and health media use. Communication Research, 26(3), 322-348.

(34)- Farhan, S. Y. (2020). THE ROLE OF PRESS ADVERTISING IN ENCOURAGING THE PUBLIC TO PURCHASE. AL-Bahith AL-A'alami, 12(47).

(45) Marzouq Al-Adly (2004), Press Ads: A Study of Uses and Gratifications (first edition), Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution, p. 54.

(46) Sadiq, Samir Sabry, (2015), The Relationship Between Egyptian Youth's Seeking Information Through Facebook in Time of Crisis and Their Perception of the Crisis, (A Field Study of the Port Said Stadium Crisis), Cairo, Annals of Ain Shams University, Volume 43, October-December, pp. 521-543.

(47) Abdel Raq, May Mustafa, (2016), The Egyptian public's request for information on current events from the accounts of news agencies on social networking sites, Al Rai Al Aam Magazine, Cairo University, Vol. 15, No. 4, pp. 277-361.

(48) Abu Asba, Saleh' (1999), Mass Communication, (first edition), Jordan, Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, p. 217.

(49) Al-Mazahra, Manal (2012), Communication Theories, (first edition), Jordan, Amman: Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, p. 411.

(50) Abdel Raq, May Mustafa, (2016), The Egyptian public's request for information on current events from the accounts of news agencies on social networking sites, Al Rai Al Aam Magazine, Cairo University, Vol. 15, No. 4, pp. 277-361.

(51) Makkawi, El-Sayed, Hassan, Laila (1998), Communication and its Contemporary Theories (first edition), Cairo: The Egyptian Lebanese House, p. 338.

(52) Al-Abdullah Mai (2006), Communication Theories (first edition), Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, p. 278.

(53) Khalifa, H. K., Badran, S. A., Al-Absy, M. S., & Almaamari, Q. A. (2020). Social Media and Spreading the News of Covid-19 Pandemic in the Arab World. International Journal on Emerging Technologies, 11(5), 680-685.

(54) Ola, Aisha, (2020), the role of the new media in developing health awareness and combating global health crises, in light of the spread of the Corona virus, a field study, Arab Democratic Center, Journal of Media Studies p.11.

(55) https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel- coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses. World Health Organization.

ملاحق الدراسة:

جدول رقم (20)

الإجراءات المتبعة لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا من المصادر التقليدية (صحف– راديو– تليفزيون)

الإجراءات المتبعة	ينطبق تمام		ينطبق الى حد ما		لا ينطبق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
شعرت بأهمية الموضوع لذا بحثت عن المعلومات عن فيروس كورونا.	31	60.8%	19	37.3%	1	2.0%	2.59	0.54	86.3%
قمت بتحديد المحطات الإذاعية والتليفزيونية التي سأستفاد منها في الحصول على المعلومات عن الجائحة.	21	41.2%	24	47.1%	6	11.8%	2.29	0.67	76.5%
أبحث في محطات الراديو والتليفزيون والجرائد عن معلومات موثقة عن فيروس كورونا.	18	35.3%	26	51.0%	7	13.7%	2.22	0.67	73.9%
قمت بتحديد الموضوعات الفرعية ذات العلاقة بالجائحة.	23	45.1%	16	31.4%	12	23.5%	2.22	0.81	73.9%
البحث بشكل عشوائي عن معلومات حول فيروس كورونا.	28	54.9%	17	33.3%	6	11.8%	2.43	0.70	81.0%
قراءة معظم الموضوعات الخاصة بالفيروس قراءة سريعة.	23	45.1%	24	47.1%	4	7.8%	2.37	0.63	79.1%
تأكدت أن المعلومات التي حصلت عليها من مصادر موثوق منها.	25	49.0%	20	39.2%	6	11.8%	2.37	0.69	79.1%
تعرضت لمعظم الموضوعات الخاصة بالفيروس من خلال الراديو والتليفزيون والجرائد.	21	41.2%	26	51.0%	4	7.8%	2.33	0.62	77.8%
قمت بالتحقق من صدق ودقة المعلومات التي جمعتها عن الجائحة.	24	47.1%	20	39.2%	7	13.7%	2.33	0.71	77.8%

توصلت من خلال الراديو والتليفزيون والجرائد إلى معظم المعلومات المطلوبة.	22	43.1%	22	43.1%	7	13.7%	2.29	0.70	76.5%
الاستفادة من المعلومات التي حصلت عليها.	31	60.8%	16	31.4%	4	7.8%	2.53	0.64	84.3%
قمت بتحديد الوسيلة الإعلامية التي أعتقد أنها ستكون أكثر إفادة بالنسبة لي والتي ستمدني بالمعلومات حول الجائحة.	24	47.1%	22	43.1%	5	9.8%	2.37	0.66	79.1%
تابعت كافة المحاور المتعلقة بالجائحة.	25	49.0%	20	39.2%	6	11.8%	2.37	0.69	79.1%
قمت بتحليل وفحص المعلومات والتفكير في الجائحة من كافة الجوانب.	23	45.1%	24	47.1%	4	7.8%	2.37	0.63	79.1%
قمت بتقييم المعلومات التي جمعتها عن الجائحة.	26	51.0%	17	33.3%	8	15.7%	2.35	0.74	78.4%
قمت بالتصرف بناء على المعلومات الموثوقة بها والتي تم تجميعها من مصادر محددة.	24	47.1%	20	39.2%	7	13.7%	2.33	0.71	77.8%
قمت باختيار محاور محددة عن الجائحة وقمت بالبحث عنها باستفاضة.	21	41.2%	25	49.0%	5	9.8%	2.31	0.65	77.1%
اكتفيت بمتابعة العناوين الرئيسية حول الجائحة.	23	45.1%	23	45.1%	5	9.8%	2.35	0.66	78.4%
تقوم بتكرار عملية البحث بطرق مختلفة لكي تصل الي نتائج تفيدك.	21	41.2%	24	47.1%	6	11.8%	2.29	0.67	76.5%
أبحث عن وسيلة أخري للحصول على المعلومات حول الفيروس.	24	47.1%	17	33.3%	10	19.6%	2.27	0.78	75.8%
أبحث عبر الوسائل الإعلامية الأجنبية.	18	35.3%	24	47.1%	9	17.6%	2.18	0.71	72.5%

جدول رقم (21)

الخطوات المتبعة لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا من المصادر الإعلامية الحديثة (شبكات التواصل الاجتماعي–تطبيقات الهاتف الذكي –المواقع الرسمية على شبكة الانترنت)

الإجراءات المتبعة	ينطبق تمام		ينطبق الى حد ما		لا ينطبق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
البحث عبر الصفحات الرسمية لوزارة الصحة عبر الانترنت.	65	60.2%	30	27.8%	13	12.0%	2.48	0.70	82.7%
التواصل عبر شبكة الانترنت مع الأطباء المتخصصين.	38	35.2%	56	51.9%	14	13.0%	2.22	0.66	74.1%
تحديد المواقع التي سوف تستخدمها في البحث.	39	36.1%	50	46.3%	19	17.6%	2.19	0.71	72.8%
المشاركة في غرف المناقشات التي تتعرض لفيروس كورونا.	31	28.7%	44	40.7%	33	30.6%	1.98	0.77	66.0%
البحث بشكل عشوائي عبر محركات البحث المختلفة.	30	27.8%	46	42.6%	32	29.6%	1.98	0.76	66.0%
تختار أجزاء من الموضوعات تتعلق بالمعلومة عن الجائحة.	41	38.0%	54	50.0%	13	12.0%	2.26	0.66	75.3%
تقوم بقراءة الموضوع كاملا.	42	38.9%	50	46.3%	16	14.8%	2.24	0.70	74.7%
تقوم بالاطلاع على قائمة محركات البحث.	36	33.3%	54	50.0%	18	16.7%	2.17	0.69	72.2%
تقوم باستخدام الروابط للانتقال إلى المواقع الأخرى.	34	31.5%	55	50.9%	19	17.6%	2.14	0.69	71.3%
تقوم بنسخ الموضوعات وحفظها.	34	31.5%	45	41.7%	29	26.9%	2.05	0.77	68.2%

تترك تعليقا أو استفسارا حول الجائحة.	34	31.5%	39	36.1%	35	32.4%	1.99	0.80	66.4%
تطبق وتستفيد من تلك المعلومات التي حصلت عليها عن الجائحة.	55	50.9%	44	40.7%	9	8.3%	2.43	0.64	80.9%
تأكدت أن المعلومات التي حصلت عليها من هذه المصادر موثوق بها.	52	48.1%	46	42.6%	10	9.3%	2.39	0.65	79.6%
قمت بتحليل الموضوعات والتفكير في الجائحة من كافة الجوانب.	48	44.4%	46	42.6%	14	13.0%	2.31	0.69	77.2%
قمت بتحديد الموقع التي أعتقد أنها ستكون أكثر افادة لتمدني بالمعلومات حول الجائحة.	42	38.9%	50	46.3%	16	14.8%	2.24	0.70	74.7%
تحتفظ بعناوين المواقع التي قمت بتصفحها.	32	29.6%	55	50.9%	21	19.4%	2.10	0.70	70.1%
تطلع طبيبك الخاص عن تلك المعلومات التي حصلت عليها للتأكد من صحتها.	34	31.5%	45	41.7%	29	26.9%	2.05	0.77	68.2%
تقوم بتكرار عملية البحث بطرق مختلفة لكي تصل الي نتائج تفيدك.	41	38.0%	48	44.4%	19	17.6%	2.20	0.72	73.5%
تعيد صياغة السؤال عن المعلومة التي تبحث عنها.	41	38.0%	44	40.7%	23	21.3%	2.17	0.76	72.2%
أكتفي بمتابعة العناوين الرئيسية حول الجائحة.	38	35.2%	47	43.5%	23	21.3%	2.14	0.74	71.3%

لا تقوم بتكرار عملية البحث عبر الانترنت والاتجاه لوسائل إعلامية أخري.	34	31.5%	49	45.4%	25	23.1%	2.08	0.74	69.4%

جدول رقم (22)

الخطوات المتبعة لالتماس المعلومات عن فيروس كورونا عن طريق الاتصال الشخصي (أطباء – أصدقاء وأقارب– أصحاب التجربة)

الإجراءات المتبعة	ينطبق تمام		ينطبق الى حد ما		لا ينطبق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أفكر في التواصل مع طبيبي الخاص.	36	54.5%	26	39.4%	4	6.1%	2.48	0.61	82.8%
شعرت بأهمية الموضوع لذا تواصلت مع أصحاب التجربة المتعافين من المرض.	35	53.0%	24	36.4%	7	10.6%	2.42	0.68	80.8%
شعرت بأهمية الموضوع لذا تواصلت مع الأطباء أو العاملين في المجال الطبي.	35	53.0%	23	34.8%	8	12.1%	2.41	0.70	80.3%
أتناقش مع أصدقائي وأقاربي حول الجائحة.	31	47.0%	28	42.4%	7	10.6%	2.36	0.67	78.8%
شعرت بأهمية الموضوع لذا تواصلت مع أصدقائي ومعارفي ممن خاضوا التجربة.	31	47.0%	28	42.4%	7	10.6%	2.36	0.67	78.8%
حصلت على معلومات مفصلة من الطبيب المتخصص.	38	57.6%	19	28.8%	9	13.6%	2.44	0.73	81.3%
استمع إلى تجربة المصابين بالفيروس بعد شفائهم.	39	59.1%	16	24.2%	11	16.7%	2.42	0.77	80.8%

أقوم بالاستفسار حول المعلومات التي حصلت عليها من الأصدقاء والأقارب ممن التجربة.	33	50.0%	26	39.4%	7	10.6%	2.39	0.68	79.8%
قمت بالتحقق من دقة المعلومات التي جمعتها من أصدقائك ومعارفك الذين خاضوا التجربة.	31	47.0%	28	42.4%	7	10.6%	2.36	0.67	78.8%
تتبع الارشادات التي حصلت عليها من الطبيب المتخصص للوقاية من الإصابة.	42	63.6%	16	24.2%	8	12.1%	2.52	0.71	83.8%
تنصح الأخرين بضرورة اتباع المعلومات الإرشادية التي حصلت عليها من مصادرك الشخصية.	39	59.1%	21	31.8%	6	9.1%	2.50	0.66	83.3%
تستفيد من المعلومات التي حصلت عليها من أصحاب التجربة المتعافين من الفيروس.	36	54.5%	22	33.3%	8	12.1%	2.42	0.70	80.8%
ناقشت المعلومات التي حصلت عليها من الطبيب مع أصدقائك ومعارفك ممن خاضوا التجربة.	32	48.5%	26	39.4%	8	12.1%	2.36	0.69	78.8%
قمت بتحليل المعلومات التي حصلت عليها من خلال الأصدقاء والمعارف.	28	42.4%	26	39.4%	12	18.2%	2.24	0.75	74.7%

تكتفي بالحصول على المعلومات من أصدقائك ومعارفك الذين خاضوا التجربة.	20	30.3%	29	43.9%	17	25.8%	2.05	0.75	68.2%
تقوم بزيارة الطبيب المتخصص ومناقشته حول المعلومات التي حصلت عليها عن الجائحة.	35	53.0%	24	36.4%	7	10.6%	2.42	0.68	80.8%
تقوم بالبحث عن الأصدقاء أو المعارف الذين خاضوا التجربة والتي لديهم معلومات عن الفيروس.	33	50.0%	20	30.3%	13	19.7%	2.30	0.78	76.8%
تقوم بالبحث عن المتعافين للاستفادة من تجربتهم المرضية.	29	43.9%	27	40.9%	10	15.2%	2.29	0.72	76.3%
تتوجه بالبحث عن مصادر أخري للمعلومات عن الجائحة.	29	43.9%	24	36.4%	13	19.7%	2.24	0.77	74.7%